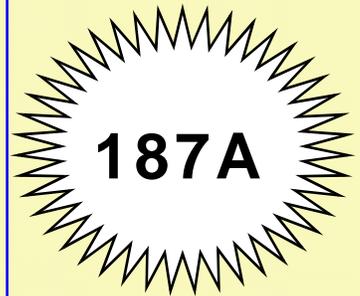




UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

B.A ARABIC
(II SEMESTER)

APPLIED ARABIC
GRAMMAR
(CORE COURSE : ARB2B02)



2017 ADMISSION
ONWARDS

APPLIED ARABIC GRAMMAR

STUDY MATERIAL

**SECOND SEMESTER
CORE COURSE : ARB2B02**

For

**B.A. ARABIC
(2017 ADMISSION ONWARDS)**



**UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION**

Calicut University P.O, Malappuram, Kerala, India 673635

187A

UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL
B A Arabic

CORE COURSE

APPLIED ARABIC GRAMMAR

Prepared by:

Sri. NOUSHAD M P
Assistant Professor
School of Distance Education
University of Calicut – Kerala

Lay out & Settings

Computer Section – SDE

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الوحدات
	مقدمة	الوحدة الأولى
٩	المفعول به	
١٢	المفعول المطلق	
١٦	المفعول لأجله	
١٩	المفعول فيه (ظرف الزمان وظرف المكان)	
٢٣	المضاف والمضاف إليه	الوحدة الثانية
٢٦	الإضافة المعنوية واللفظية	
٢٨	المضاف إلى ياء المتكلم	
٢٩	ما يضاف إلى الجملة وجوبا وجوازا	
٣٥	النعته والمنعوت	
٣٨	النعته الحقيقي والسببي	
٣٩	مطابقة النعته للمنعوت	
٤٠	النعته حين يكون جملة	
٤٧	الحال	الوحدة الثالثة
٤٨	أنواع الحال	
٥٤	التمييز	
٥٥	حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة	
٥٦	حكم تمييز العدد	
٥٧	حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظا	
٦٢	المبني والمعرب	
٦٤	أنواع البناء	
٦٦	أنواع الإعراب	
٧٠	نائب الفاعل	
٧٣	أفعال المقاربة والرجاء والشروع	
٧٨	المنادى	
٨١	المستثنى	
٨٢	المستثنى بإلا	
٨٤	حكم المستثنى بغير وسوى	
٨٥	المستثنى بخلا وعدا وحاشا	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين. أما بعد:

فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية، يتجشمون صعاباً في درسها، ويقاسون عناء في إدراكها، ورأينا الكتب التي وُضعت لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً. ولا عجب، فقد طال على تأليفها الأمد، واختلفت عليها دورات الزمان، وأصبحت أثاراً من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نور من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافة إلى السير في طريق التجديد، وبلغ فن التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معتدة عفت على آثار الفن العتيق، والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلاً، وأحطنا بالتلاميذ خُبراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجة في نفوسهم صعب نيلها، وعز قضاؤها، ورأيناهم يسرون في شوك وقتاد، ويجاهدون في غير جهاد، فتلجج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد، يجرى معهم على قدر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم في طريق ممهدة هوناً إلى الغاية، ويبعث فيهم حب العربية، وأنها لم تكن لغزاً لم تكن طلسمًا، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بينات، من اللسان العربي الشريف، مهد عزهم، ومصدر فخرهم، ومجد وطنهم.

جال في نفوسنا هذا الخاطر وبقي حيناً يطفو ويرسب حتى جدت وزارة المعارف مناهجها، ووضعت للقواعد العربية منهجاً جديداً كان خير منهج أخرج للمبتدئين، فقويت عزيمتنا وألفنا هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزء خاص به.

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال، وأثبتها أثراً في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد، على طراز حديث لم يسبق له مثال، فاخترناها سهلة مفهومة، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها، ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بينا في بسط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سنناً منطقياً جلي العبارة، خالياً من الاصطلاح العلمي، أخذنا بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة.

وقد وضعت القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل، مكونة للذوق العربي السليم مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح؛ هذا

إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء، ترتبط بالقواعد التي أَلَمَّ التلاميذ بها، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها الإنشاء؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها، لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.

ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طلبتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله المستعان سبحانه.

مصطفى أمين

على الجارم

الوحدة الأولى

المفعولات

المفعول به

الأمثلة

- ١- شد التلميذ الحبل.
- ٢- طوت البنت الثوب.
- ٣- أكل الذئب الخروف.
- ٤- يريح السابق جائزة.
- ٥- يصيد الثعلب الدجاجة.
- ٦- يبيع القصاب اللحم.

البحث

كل جملة من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين: الاسم الأول هو الذي سميناه "فاعلا" لأن الفعل صدر عنه، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأينا أن الاسم الثاني في كل مثال وهو: الحبل، الثوب، الخروف، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفعل عليه. فالفعل هو الشد الذي حصل من التلميذ، وقع على الحبل، والطي الذي فعلته البنت وقع على الثوب، والأكل الذي صدر من الذئب، وقع على الخروف. فالتلميذ، والبنت، والذئب، كل واحد من هذه فاعل. والحبل والثوب، والخروف، كل واحد من هذه وقع عليه الفعل، ويسمى "مفعولا به"، وكذلك يقال في بقية الأمثلة. وإذا تأملنا أواخر الأسماء التي تدلُّ على المفعول به وجدناها منصوبة.

القواعد

المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

تمرين ١

استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

- ١- مَرَّقَ الْغُلَامُ الْوَرَقَ.
- ٢- حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ.
- ٣- أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ.
- ٤- أَكَلَ الْجِمَارُ الْفُؤْلَ.

- ٥- صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا. ٧- طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
٦- رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ. ٨- أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَيْلَالَ.

تمرين ٢

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحدٍ منها مفعولاً به:
الثعبان، النَّافِذَةُ، الْجِدَاءُ، كِتَابًا، الْحَدِيقَةُ، الْبَلْحُ، الْفَرَسُ، الْمَاءُ

تمرين ٣

ضع مفعولاً به مناسباً لكلِ جملةٍ من الجمل الآتية:

- ١- أَكَلَ الْقِطُّ. ٦- كَسَرَ الْهَوَاءُ.
٢- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ. ٧- يَنْشُرُ النَّجَّارُ.
٣- يَبْنِي الْبِنَاءُ. ٨- يَبِيعُ الْبَدَّالُ.
٤- مَزَّقَ الْوَلَدُ. ٩- غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ.
٥- تَخِيطُ الْبِنْتُ.

تمرين ٤

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قَطَعَ، نَظَّفَ، أَكَلَ، يَحْمِلُ، يَغْسِلُ، احْتَرَمَ، عَاقَبَ، يَحْفَظُ

تمرين ٥

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَاعِلًا، وَالْآخَرَ مَفْعُولًا بِهِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

"الولد، الماء" "السفينة، الهواء" "الهَرَّ، اللحم" "الرسالة، الخادم" "الغَزَالُ، الأَسَدُ" "التلميذ،
الدرس"

تمرين ٦

هات أربع جُمَلٍ يكونُ المفعولُ بهِ في الأُوَلَى مِنَ الإنسانِ، وفي الثَّانِيَةِ مِنَ الحيوانِ، وفي الثَّالِثَةِ مِنَ النباتِ، وفي الأَخِيرَةِ مِنَ الجمادِ.

تمرين ٧ في الإنشاء

١- هات خمسَ جُمَلٍ تكونُ كَلِمَةُ "القمحِ" في كلِّ منها مفعولاً بهِ.

٢- هاتِ خمسَ جُمَلٍ تكونُ كَلِمَةُ "القطنِ" في كلِّ منها مفعولاً بهِ.

تمرين في الإعراب ٨

أ- نمُوذَج:

٢- يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاةَ.

يَأْكُلُ: فعل مضارع.

الذَّنْبُ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ.

٢- تَجْمَعُ البنتُ الأزهارَ.

١- حَمَلُ الجَمَلِ الحَطَبَ.

حَمَلٌ: فعلٌ ماضٍ.

الجَمَلُ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

الحَطَبَ: فاعل مرفوع.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين:

١- صادَ الغُلامُ سَمَكَةً.

المفعول المطلق

الأمثلة

- ١- لعب حسن لعبًا.
- ٢- خطف الثعلب الدجاجة خطفًا.
- ٣- يشرب الطفل اللبن شربًا.
- ٤- يثب النمر وثوب الأسد.
- ٥- مر القطار مر السحاب.
- ٦- جرى خالد جريًا سريعًا.
- ٧- أكل علي أكلتين.
- ٨- تدور الأرض دورة واحدة في اليوم.
- ٩- ضرب الخادم العقرب ضربة.

البحث

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعول به، ولكن بها كلمات نريد أن نعرفها وهي: لعبا، خطفا، شربا، وثوب الأسد، مر السحاب، جريا سريعا، أكلتين، دورة، ضربة.

فإذا تأملناها وجدناها جميعا أسماء منصوبة؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل. ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبحثنا في معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة وهي لعبا، وخطفا، وشربا، أضافت إلى الجملة معنى جديدا فإن "لعب حسن لعبا" أقوى من "لعب حسن": لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنا لعب حقيقة، وأنه يجب ألا يشك في ذلك، فكلمة "لعبا" أكدت المعنى، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول: "يثب النمر" ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك: "وثوب الأسد" فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن "أكل علي" تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك "أكلتين" عرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين.

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً.

القواعد

المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيدِه، أو لبيان نوعِه، أو عددهِ.

تمرين ١

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيناً لنوعه، أو عدده:

ثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً، فهدم المنازل هدماً، وتلك المباني دكاً، وتقذف النيران قذفاً مستمراً، فيخاف السكان خوفاً عظيماً، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً، وأطفال تصرخ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكهم الدهر نكبتين: مات أولادهم وضاعت أموالهم.

تمرين ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

نوماً، هجوم الذئب، اجتهاداً، إشراقاً، اختفاء اللص، تعباً، نجاحاً باهراً، استغفاراً، قعوداً، سجدتين، قياماً، حفظاً جيداً، ضربتين، غسلة، إكراماً.

تمرين ٣

ضع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| ١- يفيض النهر ... | ٥- ظهر الهلال ... |
| ٢- نَهَقَ الحمار ... | ٦- نظف حذاءك ... |
| ٣- تجري الأرنب ... | ٧- ينبح الكلب ... |
| ٤- سارت السيارة ... | ٨- ابتعد عن الشر ... |

٩- شفى المريض الدواء ...

١٠- تغلي القدر...

تمرين ٤

- ١- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- ٢- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لنوع فعله.
- ٣- كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مبين لعدد فعله.

تمرين ٥

- ١- كون جملة المفعول به فيها ضمير متصل، والفاعل اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٢- كون جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق.
- ٣- كون جملة تشتمل على نائب فاعل، ومفعول مطلق مبين للنوع.
- ٤- كون جملة الفاعل فيها ضمير متصل، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله.
- ٥- كون جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح، وبها مفعول مطلق مبين للعدد.
- ٦- كون جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط.
- ٧- كون جملة الفاعل فيها مثنى مضاف، مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع.

تمرين في الإنشاء ٦

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد، مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشئها.

تمرين في الإعراب ٧

وقف الشرطي ووقف النشاط:

أ- نموذج:

- وقف: فعل ماض مبني على الفتح.
الشرطي: فاعل مرفوع بالضممة.
وقوف: مفعول مطلق منصوب بالفتحة
وهو مضاف. النشاط: مضاف إليه
مجرور بالكسرة.
ب- أعرب ما يأتي:
١- سررتُ سروراً.
٢- اسعَ سعيَ المجدِّ
٣- لا تخافي خوف الجبناء.
٤- طرق عامل البريد الباب طرْقاً.

المفعول لأجله

الأمثلة

- ١- يسافر الطلبة إلى أوروبا طلبًا للعلم.
- ٢- عاقب القاضي المجرم تأديبًا له.
- ٣- قم احترامًا لأستاذك.
- ٤- تصدقت على الفقير أملًا في الثواب.
- ٥- صفحت عن السفية حلمًا.
- ٦- تجاوزت عن هفوة الصديق إبقاءً على مودته.

البحث

انظر إلى الكلمات: طلبا، وتأديبا، واحتراما، وأملا، وحلما، وإبقاء، تجد أنها منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جُمْلَتِهِ.

لنفرض أن قائلًا قال: "يسافر الطلبة إلى أوروبا" فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوروبا، وهل نستفيد شيئًا جديدًا إذا زاد القائل على الجملة "طلبًا للعلم"؟ نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوروبا سببه طلب للعلم، وكذلك إذا قال قائل: "عاقب القاضي المجرم" فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك "تأديبا له" فهمنا أن السبب والعلّة في هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علّة الفعل وسبب حصوله؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولا لأجله. وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جوابا عن السؤال عن سبب الفعل، فإذا قال قائل: لماذا تصدقت على الفقير؟ صح أن تقول: أملا في الثواب.

القواعد

المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلّة حصوله.

تمرين ١

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم، وشيّدوها تمجيداً لملوكهم، والتي أنطقت السنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصريّ يفخر إعجاباً بأبائه الأمجاد.

تمرين ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة:

حياء، احتيالاً، خشية، حباً، إرضاء، مجاملة، طمعاً، استغاثة، حرصاً، مودة، أدباً، شرهاً، استهانة، صفحاً، إجلالاً، اجتلاباً، شكراً، كرمًا، غضباً، فرحاً.

تمرين ٣

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية:

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ١- أطعت والدي ... | ٦- لا يستذكر محمد دروسه ... |
| ٢- وقفت للمعلم ... | ٧- يرتب عليّ كتبه ... |
| ٣- ابتعدت عن الأسد ... | ٨- حضرت في الساعة الثالثة ... |
| ٤- لا أكل الفواكه الفجة ... | ٩- كافأني أبي ... |
| ٥- عطفت على الصغير ... | ١٠- أعطيت الفقير خبزاً ... |

تمرين ٤

- ١- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله.
- ٢- كون جملة الفاعل فيها مثنى، والمفعول به ضمير، مع اشتمالها على مفعول لأجله.
- ٣- كون جملة الفاعل فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.
- ٤- كون جملة المفعول به فيها اسم إشارة، مع اشتمالها على مفعول لأجله.

تمرين في الإنشاء ٥

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله:

- ١- لِمَ تَجِدُ في استذكار دُروسك؟
٢- لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى؟
٣- لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما؟
٤- لِمَ لا تقتربُ من الثعبان؟

تمرين في الإعراب ٦

أ- نموذج شكرًا: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ب- أعرب ما يأتي سجدت شكرًا.

- ١- لا تبخلوا خشية الفقر. سجدت: سجد فعل ماض مبني على
السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم
في محل رفع.
٢- اعملوا الخير حبًا في الخير.
٣- اعفُ عن المخطئ تكرمًا.

ظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ

الأمثلة

- ١- مكثت بالإسكندرية شهرًا.
- ٢- شرب المريض الدواء صباحًا.
- ٣- جلست مع صديقي لحظةً.
- ٤- توقد المصابيح ليلاً.
- ٥- تجمع النملة قوتها صيفًا.
- ٦- وقفت أمامَ المرأة.
- ٧- جلست الهرة تحتَ المائدة.
- ٨- نام الكلب خلفَ الباب.
- ٩- يثب اللص فوقَ السور.
- ١٠- جرى علي ميلاً.

البحث

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي: شهرًا، صباحًا، لحظةً، ليلاً، صيفًا، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها، وكيفينا لهذا أن نبحث في المثالين الأولين.

هَبْكَ قَلتَ: "مكثت بالإسكندرية" فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها؟ الجواب لا، ولكنك إذا قلت: "شهرًا" عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية، وهبك قلت: "شرب المريض الدواء" فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه، فإذا قلت: "صباحًا" عرف السامع ذلك، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان.

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات: أمام، تحت، خلف، فوق، ميلاً، فنجد أنها أيضا أسماء منصوبة، ثم نبحت عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان، فنرى أنه إذا قال قائل: "وقفت" لم يفهم السامع إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه، فإذا قال: "أمام المرأة" بين السامع مكان الوقوف، وإذا قال إنسان: "جلست الهرة" لم يعرف السامع أين جلست، ولكنه إذا قال: "تحت المائدة" عرف مكان جلوسها، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظرف المكان، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولا فيه.

ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.

تمرين ١

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية:

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارت بنا السيارة ساعة، ولما وصلنا إليها ظهراً، وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشاهدنا النيل يجري تحتها، ثم جلسنا مدّة طويلة، ولما قلت حرارة الشمس عصرّاً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية السرور والقوة.

تمرين ٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جملة تامة:

سنة، ليلة، قدّام، دقيقة، أسبوعاً، حيناً، إزاء، فجراً، بُرهة، غداً، زمناً، عَشِيَّةً، دهرّاً، هُنَيْمَةً، عاماً.

تمرين ٣

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- يظهر القمر ...
- ٢- تطلّع الشمس ...
- ٣- وُضِعَت أنابيب الماء ...
- ٤- انتظرت صديقي ...
- ٥- وقف القطار ...
- ٦- يقع إقليم مصر ... السودان.
- ٧- ذهبت إلى المدرسة ...
- ٨- يقع المقطم ... القاهرة.
- ٩- يشتد البرد ...
- ١٠- تَلَزَم النملة مسكنها ...

تمرين ٤

- ١- كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان.
- ٢- كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان
- ٣- كون جملة الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة، مع اشتمالها على ظرف زمان.
- ٤- كوّن جملةً الفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف.

تمرين في الإنشاء ٥

اذكر في جمل صحيحة كلّ ما تعمله في يوم عطلةٍ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

تمرين في الإعراب ٦

- أ- نموذج
- الحر: فاعل مرفوع بالضمّة.
- يشتد الحر صيفاً.
- صيفاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.
- يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمّة.
- ب- أعرب ما يأتي
- ١- اختفى الولد وراء الشجرة.
 - ٢- سافر أخوك إلى الأقصر شتاء.

الوحدة الثانية

الإضافة

النعته والمنعوت

المضاف والمضاف إليه

الأمثلة

- ١- لعبنا في فناء المدرسة. ١- أغلقت مصراعِي الباب. ١- تشكر الصحف محسني الأمة.
- ٢- ابتعد عن قرينِ السوء. ٢- غسلت يَدَيِ الطفلِ. ٢- ثروة مصر من زارعي الأرض.
- ٣- مشيت على شاطئِ النيلِ. ٣- لمعت عينا القطِ. ٣- أسرع سائقو السيارات.
- ٤- ركبت قطارَ الصباحِ. ٤- انكسرت عجلتا الدراجة. ٤- جاء معلمو المدرسة.

البحث

إذا قلت: "لعبنا في فناء" كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت: "لعبنا في فناءِ المُدرسةِ" فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت: "ابتعد عن قرين" فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب، ولكنك حين تقول: "ابتعد عن قرين السوء" تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يقال في "شاطئ النيل" و"قطار الصباح"، فالأسماء فناء، وقرين، وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه. ورجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم، وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة.

القواعد:

المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فتعرف بسبب هذه النسبة أو تخصص.
المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها. وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً.

تمرين ١

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

- ١- سور الحديقة مرتفع.
- ٢- شاهدت هرمي مصر.
- ٣- كتاب علي مفيد.
- ٤- الجلم سيد الأخلاق.
- ٥- أذنا الحصان صغيرتان.
- ٦- كثر بائعو الصحف.
- ٧- نهضة الوطن برجال الأمة.
- ٨- فحص الطبيب عن رثتي المريض.
- ٩- ركبت سيارة حسن.
- ١٠- شاهدت جمل المحمل.

تمرين ٢

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة:

جُمُوح، زئير، مفتاح، جميل، سنام، خرطوم، شاطئان، جناحان، نابان، كتابان، ذراعان، قلمان، عقربان، مهندسون، مهاجرون، مهذبون، مجتهدون، ناجحون، غارقون، خادمون.

تمرين ٣

كوّن من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعهما في جمل تامة:

الأسد، غصن، خياطون، تغريد، البحر، عنان، العين، أنياب، الحجر، الكتاب، العصفور، الفرس، إنسان، قمة، الشجرة، باب، ماء، الجبل، الملابس، غلاف.

تمرين ٤

- ١- كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً.
- ٢- كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً.
- ٣- كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً.
- ٤- كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً.

٥- كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف.

تمرين ٥

١- كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً.

٢- كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى.

تمرين في الإنشاء ٦

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه:

١- لِمَ يكثر الرمد في مصر؟

٥- ما فائدة الألعاب الرياضية؟

٢- ما الذي يقوي الرئتين؟

٦- ما فائدة الاستحمام؟

٣- ما الواجب قبل الأكل وبعده؟

٧- ما فائدة التنزه؟

٤- ما الذي يسبب العدوى وانتقال

الأمراض؟

تمرين في الإعراب ٧

أ- نموذج:

على: حرف جر مبني على السكون.

يسير الناس على جانبي الشارع:

جانبي: مجرور بعلی وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

يسير: فعل مضارع مرفوع بالضممة.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الناس: فاعل مرفوع بالضممة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

٣- إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة.

١- نأبا الفيل طويل.

٢- بات الناجحون ناعمي البال.

الإضافة المعنوية والألفظية

الأمثلة

- ١- نورُ الشمسِ قويٌّ. ٣- صانعُ المعروفِ مشكورٌ.
عنقُ الجملِ طويلٌ. مَحْمُودُ الخِصَالِ مَمْدُوحٌ.
ريشُ الطاوسِ جميلٌ. سَرِيعُ الغَضَبِ مَدْمُومٌ.
٢- أسمعُ بكاءَ طفلٍ. ٤- الحَافِظَا دروسِهِمَا مكافَأَانِ.
أَرَى آثارَ أقْدَامِ. المُنْتَقِنُوا أَعْمَالِهِمْ رَابِحُونَ.
أشْمُ رائحةَ وردٍ. المُنصِفُ الناسِ مَحْبُوبٌ.
المَحِبُّ فِعْلَ الخَيْرِ سَعِيدٌ.

البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف المضاف والمضاف إليه، وعرفت هناك أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ونريد هنا أن نزيدك شيئاً جديداً في هذا الباب.

انظر المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأوليين، تجد أصله منكرراً ولكنه في أمثلة الطائفة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ "نور" مثلاً إذا أخذ وحده دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت: "نور الشمس" بالإضافة فقد عيّنته وعرفته. وأمثلة الطائفة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت: "أسمع بكاءً" من غير إضافة، كان لفظ البكاء عاماً يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك إذا أضفته إلى نكرة وقلت: "أسمع بكاء طفل" تكون قد خصصته وضيقت عمومته، وتسمى الإضافة في أمثلة هاتين الطائفتين وأشباهها "إضافة معنوية" لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً، وهو التعريف أو التخصيص.

انظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة الطائفتين الأخريين تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً، غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد

أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً؛ ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا "إضافة لفظية". وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً.

ولو أنك وازنت بين أمثلة الإضافة اللفظية، وأمثلة الإضافة المعنوية، لوجدت فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً^٢، وترى المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف^٣، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، تجده مجرداً من أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرة مجرداً من أل كما في أمثلة الطائفة الثالثة، ومرة مقروناً بها كما في أمثلة الطائفة الرابعة، وإذا تدبرته في هذه الطائفة، حيث جاء مقروناً بأل جوازاً، وجدته في المثال الأول مثنى، وفي الثاني جمع مذكر سالماً، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه أل، وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل.

القاعدة

الإضافة قسمان: معنوية ولفظية.

أ- فالإضافة المعنوية ما أفادت المضاف تعريفاً، أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى مغموله.

ب- والإضافة اللفظية ما لم تُفد المضاف إلا التخفيف بحذف تنوينه إن كان في الأصل منوناً، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ويُضاف فيها الوصف إلى مغموله.

يُمْتَنَعُ في الإضافة المعنوية دخول أل على المضاف مطلقاً، وَيُمْتَنَعُ ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يأتي:

أ- أن يكون المضاف مثنى، أو جمع مذكر سالماً.

ب- أن يكون المضاف إليه مقروناً بأل، أو مضافاً لما فيه أل.

المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الأمثلة

- ١- قُمْتُ بِنَصِيبِي مِنَ الْعَمَلِ أَوْ بِنَصِيبِي.
- ٢- سَمَوْتُ بِأَدَابِي أَوْ بِأَدَابِي.
- ٣- أَعْطَفُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي.
- ٤- إِنَّ عَصَائِي لَجَمِيلَةٌ.
- ٥- كَانَتْ لِيَالِي فِي السَّفَرِ مُقْمِرَةً.
- ٦- أَنْتَمَا صَاحِبَايَ الْوَفِيَّانِ.
- ٧- هُوَلاءِ مُنْقَذِيَّيَا مِنَ الضَّبِّقِ.

البحث

انظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة الطائفة الأولى، تجد المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثني، ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه الطائفة، وجدت الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه الطائفة.

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية، تجد المضاف فيها مقصوراً، أو منقوصاً، أو مثني، أو جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأولى ساكنة دائماً، والياء مفتوحة دائماً، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع، ويكون المضاف إليه ياء المتكلم.

القاعدة

إِذَا أُضِيفَ الْأِسْمُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، وَجَازَى فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُوراً، أَوْ مَنْقُوصاً، أَوْ مثنى، أَوْ جَمْعَ مذكر سَالماً فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ وَفَتْحُ

ما يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وُجُوباً وَجَوَازاً

الأمثلة

- ١- جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ.
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ.
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلَ الْمَنْظَرُ.
- ٢- جِئْتُ إِذِ الْمَطَرُ هَاطِلٌ.
جِئْتُ إِذْ هَطَلَ الْمَطَرُ.
- ٣- أُجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي.
أُجِيبُكَ إِذَا تَدْعُونِي.
- ٤- نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ أَوْ حِينَ.
هَذَا وَقْتُتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُّونَ أَوْ وَقْتُتُ.
رُزْتُكَ فِي زَمَنِ فُزْتُ فِي الْاِمْتِحَانِ أَوْ زَمَنِ.

البحث

الطائفة الأولى تشتمل على "حيث" وهي ظرف مكان مبيِّن، والطائفة الثانية تشتمل على "إذ" وهي ظرف مبيِّن للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على "إذا" وهي ظرف مبيِّن للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيتَه مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختص بالإضافة إلى الجملة.

وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن "حيث" تضاف إلى الجملة الإسمية والفعلية المصدرية بـماضي أو مضارع، ووجدت أن "إذ" تضاف إلى الجملة الإسمية والفعلية المصدرية بما يدلُّ على المضى، وأنَّ "إذا" لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

وإذا تأملت الطائفة الأخيرة رأيت أنّ الكلمات: حين، ووقت، وزمن أسماء للزمان المبهم؛ لأن كلا منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، والإضافة إلى الجملة ليست واجبة هنا؛ لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.

القواعد

حَيْثُ، وَإِذَا، وَإِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تضاف إلا إلى الْجُمْلِ.

اسْمُ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ ما دلَّ على وقتٍ غير محدودٍ ويضاف إلى الْجُمْلَةِ، وَالْمُفْرَدِ، فإذا أُضيف إلى الْجُمْلَةِ جاز إعرابه وبنائه على الفتح.

تمرين ١

بين كل مضاف ومضاف إليه، وميز الإضافات المعنوية من الإضافات اللفظية في الدعاء الآتي:

دعا أعرابي ربّه فقال: يا عمادَ من لا عمادَ له، ويا رُكنَ من لا ركنَ له، ويا مُجِيرَ الضعْفَى، ويا مُنْقِذَ الْهَلْكَى، ويا عظيمَ الرجاء، أنت الذي سَبَّحَ لك سوادُ الليل وبياضُ النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحَفِيفُ الشجر. اللهم إنك مُعِينُ الْمُتَكَلِّينَ عليكَ، وأنت شاهدُهُمُ وَالْمُطَّلِعُ على ضمائرهم، سِرِّي لك مكشوف، وأنا إليك ملهوف، إذا أوحشتني الغربة آنسني ذِكْرُكَ، وإذا أكبت عليّ الغموم لجأتُ إلى الاستجارة بك؛ علماً بأن أزمّة الأمور كلّها بيدك، ومصدرها عن قضائك.

تمرين ٢

ميز الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية في الجمل الآتية:

١- حُبُّ الثناء طبيعة الإنسان. ٤- عواقب المكاره محمودة.

٢- كُتِرَ سائقو السيارات. ٥- المظلوم مُستجاب الدعاء.

٣- ساقا النعامة طويلتان. ٦- آفة العلم النسيان.

٧- الشجرة مُورقة الأغصان. ٩- لا تتكلم من قبل أن تُفكّر.

٨- الفيل عظيم الجثة. ١٠- آفة العدل ميلُ الوُلاة.

تمرين ٣

- بين في الجمل الآتية كل مضاف استفاد التعريف، وكل مضاف استفاد التخصيص، وكل مضاف لم يكتسب بالإضافة شيئاً منهما:

١- في الحجرة خزانتا كتب. ٤- حارسا البستان قويتان.

٢- نهر النيل من أطول الأنهار. ٥- كثرة الطعام تفسد الأبدان.

٣- سريع الغضب كثير الزل. ٦- فاعل الشر يلقى الشر.

تمرين ٤

- بين في الجمل الآتية كل مضاف يمتنع دخول أُل عليه، وكل مضاف يجوز أن يقترن بها، وبين السبب:

١- تغرس الأشجار على ضفتي النهر. ٥- ثروة مصر من زُرّاعي أرضها.

٢- مُثيرُ الفتن مُبغضون. ٦- المرء بقلبه ولسانه.

٣- الثلوج فوق قمم الجبال. ٧- شاهدًا الحادث حاضران.

٤- ينهض الوطن بأبنائه. ٨- لا تثق بمادحيك في وجهك.

تمرين ٥

- اجعل المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مثنيين، ثم مجموعين، وأدخلهما بعد التثنية والجمع في جمل مفيدة، ثم بين كل مضاف يجوز اقترانه بأل:

١- خادم وطنه. ٣- محبٌ نفسه.

٢- سائق السيارة. ٤- منقذ الغريق.

- ٥- غِلاَفُ الكِتابِ.
٦- عُنُقُ الجِملِ.
٧- فِناء الدارِ.
٨- حامِلُ العِلمِ.
٩- قائِدُ الجِيشِ.

تمرين ٦

- ضع "المضاف إليه" في الأمثلة الخالية:

- ١- أقمْتُ حيثُ.....
٢- سافرتُ إذ.....
٣- أجبني إذا.....
٤- تكلمْتُ حيثُ.....

تمرين ٧

- عَيِّن من الجمل الآتية ما يصلح أن يكون مضافاً إلى "حيث"، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى "إذ"، وما يصلح أن يكون مضافاً إلى "إذا"، ثم استعملها مضافة إلى هذه الظروف:

- ١- الحَرُّ شديد. ٢- أظلمَ الجَو. ٣- ثور العواصف. ٤- تفتحت الأزهار.

تمرين ٨

- بين في أي الأمثلة الآتية يجوز إعراب اسم الزمان وبنائه على الفتح، واذكر السبب:

- ١- ساعدتني في وقت الشدائد.
٢- تيقظت على حين أذن المؤذن.
٣- مضى زمنُ يباع الرقيق.
٤- سرق اللصُّ وقت الفجر.
٥- هذا أوان يُزرع القصب.
٦- يشتد البرد في زمن الشتاء.
٧- هذا يوم ينفع الجدُّ.
٨- بعثت في يوم ارتفاع السّعر.

تمرين ٩

في أي الأمثلة يجوز في ياء المتكلم التسكين والفتح؟ وفي أيها يجب الفتح؟ بين السبب في الحالين:

- ١- هؤلاء إخواني المهدبون.
٢- أطيع والديّ وجميع معلميّ.

- ٣- عِدَايَ لَهُمْ فَضْلَ عَلَيَّ.
٤- أَخُوكَ هَادِيٍّ إِلَى الْخَيْرِ.
٥- عَيْنَايَ قَوِيَتَا الْإِبْصَارِ.
٦- سِوَايَ يَهَابِ الْمَوْتِ.
٧- ذِرَاعَايَ مَفْتُولَتَانِ.
٨- أَنْتَ مُرْشِدِي إِلَى الْخَيْرِ.

تمرين ١٠

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في جملة تامة:

الباب السُّكْر النَّيْل الْكِتَاب الْأَشْجَار

الورد الشمس المنزل الأسد الفاكهة

تمرين ١١

- كوّن من كل اسمين من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه، ثم ضعهما في جملة تامة:

نَقِيق شَاطِئَان فَاتِح الضفدع النهر

الجمال جمهورية مصر العربية ضيوفهم سَنَام المكرمون

تمرين ١٢

- ١- كون أربع جمل اسمية، المبتدأ في كل منها مضاف عُرِفَ بالمضاف إليه.
- ٢- كون أربع جمل إسمية، الخبر في كل منها مضاف خُصِّصَ بالمضاف إليه.
- ٣- كون أربع جمل فعلية، المفعول به في كل منها مضاف لا يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً.
- ٤- كون أربع جمل يشتمل كل منها على مصدر مؤول مضاف إليه.
- ٥- كون أربع جمل يشتمل كل منها على مضاف مقترن بأل، واستوفِ جميع المواضع التي يجوز أن يقترن فيها بأل.

تمرين ١٣

١- هات أربعة أمثلة للمضاف إلى ياء المتكلم التي يجوز إسكانها وفتحها، وأربعة أخرى للمضاف إلى المتكلم التي يجب فتحها.

٢- هات ثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على ظرف لا يضاف إلا إلى الجملة، ثم ثلاثة أسماء للزمان المهم، واجعل كلاهما مرة مضافاً إلى مفرد، ومرة مضافاً إلى جملة في عبارة تامة.

تمرين على الإعراب ١٤

أ- نموذج:

حضرتُ على حين انصرفت

حضرت فعل ماضٍ وفاعل.

على حرف جر.

حين اسم زمان مُهم مبني على الفتح في محل جرو وهو مضاف.

انصرفت فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- مهملو واجهم ملومون. ٣- أنت يُمنأي التي أبطش بها.

٢- فاض النيل على حين يتسنا. ٤- اجلس حيثُ أردت.

تمرين ١٥

- اشرح البيت الآتي، وبين فيه كل مضاف ومضاف إليه:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا

وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

النعته

الأمثلة

- ١- هذا كتابٌ مفيدٌ. ١- هذا ميدانٌ فسيحٌ. ١- تفتحت الوردةُ الجميلةُ.
٢- قرأت كتابًا مفيدًا. ٢- رأيت ميدانًا فسيحًا. ٢- قطفت الوردةَ الجميلةَ.
٣- نظرت في كتابٍ مفيدٍ. ٣- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ. ٣- نظرت إلى الوردةِ الجميلةِ.

البحث

كل كلمة من الكلمات الثلاث: مفيد، فسيح، الجميلة. تنعت الاسم الذي قبلها، أي تدل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعتا، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوتا.

وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة "مفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعا للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان: "فسيح، والجميلة" في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها.

القواعد

النعته لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتا.

النعته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

تمرين ١

ضَعْ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ وَاشْكَلْ آخَرَهُ:

- ١- الْوَلَدُ ... يُجِبُّهُ أَبُوهُ. ٤- يَضُرُّ الصَّدِيقُ ... صَاحِبَهُ.
٢- جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ ... ٥- عَدُوٌّ ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ...
٣- أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ ... ٦- لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ ...

٧- الحذاء ... يضر القدم.

٩- لِجَمَلِ عُنُقٍ ...

٨- زُرْتُ ضَاحِيَةَ ...

١٠- تنافسوا في العمل ...

تمرين ٢

ضَعْ مَنْعُوتًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

١- يَحِبُّ النَّاسُ ... الْعَادِلِ.

٦- أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي ... الْمُرْدِحَةِ.

٢- فِي الْبُسْتَانِ ... مُفْتَتِحَةً.

٧- تَحْمِلُ الشَّجَرَةَ ... نَاضِجَةً.

٣- ... الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعِدَةَ.

٨- فِي السَّمَاءِ ... لَامِعَةً.

٤- وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي ... بَدِيعٍ.

٩- لِلطَّاوُوسِ ... جَمِيلٍ.

٥- أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ ... مَقْتَرِسًا.

١٠- أَرَى فِي الْجَوِّ ... كَثِيفًا.

تمرين ٣

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ، ثُمَّ انْعَمْتُهَا بِمَنْعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النِّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ:

نَهْرٌ، طَرِيقٌ، نَخْلَةٌ، مَطَرٌ، بَرْدٌ، الْمَسْجِدُ، الْبِنَاءُ، الْبُسْتَانُ، السَّمَاءُ، الْبَحْرُ، السَّفِينَةُ، الْقَطَارُ.

تمرين ٤

كَوِّنْ جَمَلًا تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَنْعُوتٍ بِأَحَدِ الْأَوْصَافِ الْآتِيَةِ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النِّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ:

خَشَنٌ، عَذْبٌ، نَاضِجَةٌ، ذَابِلَةٌ، لَامِعَةٌ، مَقْتَرِسٌ، الرَّائِقُ، الْحُلُو، النَّظِيفُ، الْمَحْلُوجُ.

تمرين ٥

١- كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْعُوتًا.

٢- كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْعُوتًا.

٣- كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْعُوتًا.

٤- كَوْنُ خَمْسٍ جُمَلٍ اِسْمِيَّةٍ يَكُونُ الْخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْعُوتًا.

٥- كُونِ خَمْسِ جَمَلٍ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اِسْمٌ مَجْرُورٌ مَنْعُوتٌ.

تمرين في الإنشاء ٦

كون سبع جمل فعلية بحيثُ يَجيءُ لفظ "الثَّور" في كلِّ منها موصوفاً بِصِفَةٍ تُلَائِمُهُ، ثُمَّ اسْتَغْنِ بِهَذِهِ الْجُمَلِ عَلَى كِتَابَةِ مَوْضُوعٍ صَغِيرٍ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ.

تمرين في الإعراب ٧

أ- نموذج:

١

٢- يَقرأُ عليٌّ كِتَابًا مُفيدًا. - رِيحُ التَّاجِرِ الْأَمِينِ:

يَقرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

رِيحٌ: فعلٌ ماضٍ.

عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.

التاجر: فاعل مرفوع.

كِتابًا: مفعول به منصوب.

الأمين: نعتٌ مرفوعٌ.

مُفيدًا: نعتٌ منصوبٌ.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ.

٢- يَلْبَسُ عَلِيٌّ جِدَاءً وَاسِعًا.

٣- يَكْثُرُ النَّحْلُ فِي الْبَسَاتِينِ الْمُثْمِرَةِ.

النعته الحقيقى والسببى

الأمثلة

- ١- جاء الرجلُ المهذبُ، جاء الرجلُ المهذبُ أخوه.
- ٢- حضرت السيدةُ العاقلةُ، حضرت السيدةُ العاقلةُ أمها.
- ٣- ركبت الحصانَ الجميلَ، ركبت الحصانَ الجميلَ سرجه.
- ٤- أقمت في المنزلِ الفسيحِ، أقمت في المنزلِ الفسيحِ فناؤه.

البحث

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أنّ الكلمات: المهذب، والعاقلة، والجميل، والفسيح. في أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابع؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرأً، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها، وهي الرجل والسيدة والحصان والمنزل. يسمى كل منها منعوتاً أو متبوعاً.

ونزيد هذا فنقول: إن الكلمات التي سميناها في القسم الأول نعوتاً تسمى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول ونعوت القسم الثاني؟ بلى إن هناك فرقا واضحا في المعنى، فالمهذب مثلا في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل؛ لأن المتصف بالتهذيب حقيقة هو الرجل، ولذلك يسمى هذا النعت نعنا حقيقيا. أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفة للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباط بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المهذب في القسم الثاني نعنا غير حقيقي، أو نعنا سببيا، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

النعته نوعان: حقيقى وسببى، فالحقيقى ما دل على صفة في نفس متبوعه، والسببى، ما دل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع.

مطابقة النعت للمنعوت

الأمثلة

- | "للنعت السببي" | "للنعت الحقيقي" |
|--|--------------------------------------|
| ١- هذا منزلٌ ضيقٌ فناؤهُ. | ١- هذا منزلٌ ضيقٌ. |
| ٢- تسلقتُ شَجْرَةً غَليظاً جَدعُها. | ٢- تسلقتُ شَجْرَةً غَليظَةً. |
| ٣- جلستُ في السرادقِ الفاخرةِ أرائِكَةً. | ٣- جلستُ في السرادقِ الفاخرِ. |
| ٤- هاتان صُورتان جميلٌ إطاراها. | ٤- هاتان صُورتان جَميلَتانِ. |
| ٥- اشترَيْتُ بساطينِ شَرَقِيًّا نَقَشُهُمَا. | ٥- اشترَيْتُ بساطينِ شَرَقِيَّينِ. |
| ٦- عَثَرْتُ بِطائِرَيْنِ غَريبِ شَكْلُهُمَا. | ٦- عَثَرْتُ بِطائِرَيْنِ غَريبَيْنِ. |
| ٧- هُوَلاءُ بناتٌ عاقلَةٌ أمهاتُهُن. | ٧- هُوَلاءُ بناتٌ عاقلاتٌ. |
| ٨- عاشَرْتُ إِخواناً مُوسِرًا أبائُهُم. | ٨- عاشَرْتُ إِخواناً مُوسِرِينَ. |
| ٩- أَشَقَقْتُ على الصبيةِ المعدمِ أهْلُوهم. | ٩- أَشَقَقْتُ على الصبيةِ المعدمينِ. |

البحثُ

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها، وهذه الكلمات عينها في القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضاً في تعريفه وتنكيره.

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفرادها وتثنيته وجمعه، وفي تذكره وتأنيثه، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت سببية، فإنها ترى مفردة، سواء أكان متبوعها مفرداً، أم مثنى، أم جمعاً، وترى أيضاً مطابقة لما

بعدها في تذكيره وتأنيثه؛ فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتبار للمنوعت في ذلك أصلاً.

القواعد

النَّعْتُ بِنَوْعِيهِ يَتَّبَعُ مَنْعَوْتَهُ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ، وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.
النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ يَتَّبَعُ مَنْعَوْتَهُ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَ فِي إِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَتِهِ وَجَمْعِهِ، وَفِي تَذْكَيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ.
النَّعْتُ السَّبْبِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا وَيُرَاعَى فِي تَذْكَيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ مَا بَعْدَهُ.

النعثُ حينَ يكونُ جملةً

الأمثلة

- ١- هذا عملٌ نافعٌ، هذا عملٌ ينفَعُ.
- ٢- أَبْصَرْتُ رَجُلًا سَابِحًا، أَبْصَرْتُ رَجُلًا يَسْبَحُ.
- ٣- نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ، نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ تَغْرُقُ.
- ٤- مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ، مَضَى يَوْمٌ حَرُّهُ شَدِيدٌ.
- ٥- أَوْقَدْتُ مَصْبَاحًا قَوِيَّ النُّورِ، أَوْقَدْتُ مَصْبَاحًا نَوْرُهُ قَوِيٌّ.
- ٦- نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ، نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ سَمَكُهَا كَثِيرٌ.

البحثُ

الكلمات: نافعٌ، وسابحاً، وغارقة، وشديدُ الحرِّ، وقويُّ النُّورِ، وكثيرةُ السمكِ، في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها، وإذا تأملت الجملاً الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي: ينفَعُ، ويسبح، وتغرق، وحرُّه شديد، ونوره قوي، وسمكها كثير، وجدتها تؤدي المعنى الذي أدته النعوت المفردة في القسم الأول؛ فهي إذاً نعوت للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكرت ما مرَّ بك في باب الحال، وتدبرت الأمثلة التي تقدمت هناك، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً، ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية تكون بعد المعارف.

القواعد

الْجُمَلُ بَعْدَ النَّكْرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ.

تمرين ١

ميّز النعت الحقيقي من السببي في العبارة الآتية:

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوروبية في جمالها ورونقها. وقد زاد سكانها في الأيام الأخيرة زيادة عظيمة، وفيها كثير من الميادين الواسعة والحدائق الغنّاء، وإذا طفت في أنحائها وجدت قصوراً شامخاً بُنيانها، ومساجدَ عاليةً قبابها، وأحياءً متسعةً شوارعها، ووجدت مصانع، ومتاجر، وعملاً وعمّالاً. وفي كل شتاء ينزح إليها السُّياح الموسرون من الأقطار القارسِ بردها، فيقيمون ما شاءوا تحت سمائها الصافي أديمها، ويتمتعون بهوائها المعتدل الجميل.

تمرين ٢

عيّن ما في الجمل الآتية من النعوت، والأخبار، والأحوال:

١- لا تزرُ أحداً والسماءُ مُمطرة، حتى لا تدخلَ عليه مبللَ الثياب، ملوّثَ الجِذاء، فإن ذلك عيب كبير.

٢- الإمام العادل كالأب الحاني على وُلديه، يعولهم صغاراً ويُرشدهم كباراً.

٣- البرتقال فاكهة لذيذ طعمها، طيبة رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.

٤- الأماكن الهادئة خير للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء.

تمرين ٣

ضع في كل مكان خال نعتاً مناسباً:

١- الهواء ... مُنعش للأجسام. ٦- الأشجار ... تُظلل المارة.

٢- الأكل ... يُنخِم المعدة. ٧- يثق الناس بالتاجر ...

٣- الماء ... مَضْرُوبُهُ. ٨- الهواء ... يثبِّط القوى البدنية.

٤- الطبيب ... يزيد المريض سَقماً. ٩- الجِذاء ... يَضُرُّ القَدَمَ.

٥- المناظر ... تشرح النفوس. ١٠- لا تأكل الطعام ...

- ١١- يُسَرُّ الآباءُ بالأبناء ...
١٣- لا تَسْكُنُ الأماكن ...
١٢- الأعلام ... تدل على الحزن.
١٤- تُكْرِمُ الشعوب رجالها ...

تمرين ٤

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً:

- ١- ... الباسلون لا يهابون الحرب.
٢- الذهب ... نفيس.
٣- ... الكثير يُطْعِي صاحبه.
٤- ... الحَرِيَةُ ماوَى البُوم.
٥- الزُّمْرُدُ ... كريم أخضر.
٦- ظهرت في السماء ... كثيفة.
٧- هَبَّتْ ... اقتلعت الأشجار.
٨- اشتريتُ ... جامحاً.
٩- نزل من السماء ... غزير.
١٠- الصديق ... محبوب.

تمرين ٥

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً:

طويل، كريمة طباعه، باسقة فروعها، سخيٌّ، كثير ماله، صادق، مؤثر كلامه، شجاع، نظيفة
ملابسه، حَسَنَ هِنْدَامِهِ، مَهِيْب، مُشْرِقَةٌ، ساطع نورُه، حالك ظلامه، عاليات.

تمرين ٦

كوِّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سببية:

عاقل، متألئ، شاهق، جميل، واسع، مذنب، المسافر، الغائب، المحسن، الفقير

تمرين ٧

حوِّل في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية:

شديد بَرْدُه، متلاطم موجُه، لذيذ طعمُه، نافع علمُه، ضعيف نورُه، مُلتَفَةٌ أشجارُه، مائلة
أغصانه، مُفَتَّحة نوافذها.

تمرين ٨

كيف تُحوّل النعت المفرد المذكور في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثنى، والجمع بنوعيه:

عدوٌ عاقل خير من صديق جاهل.

تمرين ٩

حوّل النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جُمل وصفية:

- ١- مررتُ بجيٍّ مزدحم بالسكان.
- ٢- سمعت صوتاً مُطرباً.
- ٣- نالت مصر منزلة عالية.
- ٤- سقيت كلباً لاهئاً.
- ٥- قليل مُدبّر خير من كثير مُبعثر.
- ٦- اقبل نُصحاً نافعاً من أخ مخلص.

تمرين ١٠

حوّل الجمل الوصفية في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة:

- ١- قابلتُ ولداً يصيح.
- ٢- شاهدنا قِطاراً سيّره سريع.
- ٣- سمعت خطيباً يؤثر في سامعيه.
- ٤- عَطَفْتُ على فقير نفسه عفيفة.
- ٥- أحب كلَّ عامل يتقن عمله.
- ٦- رَكِبْتُ باخرة غرقها جميلة.

تمرين ١١

ما الذي تُحدثه من التغيير في الجمل الآتية لتجعل الأحوال التي بها نعوتاً:

- ١- جاءت البنت تضحك.
- ٢- ركبت الحصان جامحاً.
- ٣- ظهر النور ساطعاً.
- ٤- أبصرنا البرق يلمع.

تمرين ١٢

غيّر كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التي بها نعوتاً:

- ١- الحجرة نظيفة. ٣- الدرس مفهوم.
- ٢- الحديقة ناضرة أزهارها. ٤- الزهرة ناصعٌ بياضُها.

تمرين ١٣

- ١- كوّن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
- ٢- كون ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.
- ٣- كون ست جمل يكون النعت في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.
- ٤- كون ست جمل تكون الحال في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

تمرين في الإنشاء ١٤

صف حجرة نومك، وتعمد أن تأتي في موضوعك بكثير من النعوت، ثم بيّن في جداول ما كان منها حقيقياً، وما كان سببياً، وما كان جملة.

الوحدة الثالثة

الحال والتمييز

الحال

الأمثلة

- ١- عاد الجيش ظافراً.
- ٢- أقبل المظلوم باكياً.
- ٣- جرى الماء صافياً.
- ٤- بعث القطن محلوجاً.
- ٥- لا تَشْرَبِ الماءَ كدرًا.
- ٦- لا تلبس الثوب ممزقًا.

البحث

انظر إلى الكلمات: ظافرا، وباكيا، وصافيا، ومحلوجا، وكدرا، وممزقا، في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعا أسماء منصوبة، وهذا يبين واضح؛ ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامع من وجود هذه الكلمات في الجمل.

هيك قلت: "عاد الجيش"، فهل يفهم السامع شيئا أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة؟ الجواب لا. ولكنك إذا أضفت إلى الجملة "ظافرا" فهم السامع هيئة الجيش وحاله التي كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلت: "بعث القطن" لم يفهم السامع الحال التي كان عليها القطن حين بيعك إياه، ولكنك إذا قلت: "بعث القطن محلوجا" عرف السامع حال القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول، إنما جاءت لتبين هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يسمى كل منها حالا من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجمل نفسها صاحب الحال؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حال من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال.

القواعد

الحال اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

أنواع الحال

الأمثلة

- ١- رَجَعَ القَائِدُ مَنْصُورًا.
- ٢- رَكِبْنَا البَحْرَ هَائِجًا.
- ٣- لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ حَارًا.
- ٤- حَضَرَ الضُّيُوفُ والمُضِيفُ غَائِبًا.
- ٥- اصْطَفَتِ الجُنُودُ سَيُوفَهُمْ مشهورةً.
- ٦- لَا تَأْكُلُوا الفَاكِهَةَ وَهِيَ فَجَاءٌ.
- ٧- غَابَ أَخُوكَ وَقَدْ حَضَرَ جَمِيعُ الأَصْدِقَاءِ.
- ٨- ذَهَبَ الجَانِي تَحْرُسُهُ الجُنُودُ.
- ٩- قَطَفَ الأَوْلَادُ الأزهارَ ولما تفتَحُ.
- ١٠- رَاقِي الوَرْدِ وَسَطَ البُسْتَانِ.
- ١١- أَبْصَرْتُ الخَطِيبَ فَوْقَ المِنْبَرِ.
- ١٢- طَلَعَ البَدْرُ بَيْنَ السَّحَابِ.
- ١٣- تَأَلَّمَ الطَائِرُ فِي القَفْصِ.
- ١٤- اشْتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بِثَمَنِ قَلِيلٍ.
- ١٥- بَعَثَ الثَّمَرَةَ عَلَى شَجَرِهِ.

البحث

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلا منها يشتمل على حال تُبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحال في جميع الأمثلة المتقدمة، وجدت في الطائفة الأولى مُفردةً، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفي الطائفة الرابعة ظرفاً، وفي الطائفة الخامسة جاراً ومجروراً.

وإذا تدبرت الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الواو وَحَدَّهَا وتسمى واو الحال، وإما الضمير وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة.

القواعد

تجيء الحال اسماً مُفرداً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَظَرْفًا، وَجَارًا وَمَجْرُورًا.
إذا وَقَعَتِ الحالُ جُمْلَةً فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ رابط يربطها بصاحب الحال، وهو إمَّا الواو فَقَطُّ،
وإمَّا الضَّمِيرُ فَقَطُّ، وإمَّا هما معاً.

عين في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال، مُبَيَّنًا هيئة الفاعل، وما جاء منها مُبَيَّنًا هيئة المفعول به:

يُقْبِلُ النَّاسُ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ، وَاثْقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُهُمْ سَلْعَهُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ، وَيُوَدِّي إِلَيْهِمْ حَقُوقَهُمْ كَامِلَةً، وَإِذَا طَلَّبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْحُرَفَاءِ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُغْتَبِطًا مَسْرُورًا، وَإِنْ فَاتَهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ رِنْحٌ كَثِيرٌ.

تمرين ٢

عين في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفرداً، أو جملة اسمية، أو جملة فعلية، أو ظرفاً، أو جارا ومجرورا:

- ١- دخل اللص المنزل وأهله نائمون، فَسَرَقَ ما فيه من الأمتعة الثَّمِينَةِ، ثم خرج ولم يَشْعُرْ به أحد.
- ٢- ذهب العمال إلى أعمالهم مملوئين نشاطاً، ثم عادوا منها وقد بَدَتْ عليهم آثار التعب والإجهاد.
- ٣- اشترى التاجر العِنَبَ على كَرْمِهِ، ثم قطفه ناضجاً، وباعه رابحاً فيه.
- ٤- أبصرتُ الطائر فوق الغصن، وسمعته يغرد تغريداً حسناً.
- ٥- نظرتُ السمك تحت الماء، فألقيتُ شَبَكَتِي قاصداً صَيِّدَهُ، فخرجتِ الشبكة لا تحمل شيئاً، فألقيتها مرة ثانية، فخرجتُ وفيها اثنتا عشرة سمكة صغيرة.
- ٦- باع الفلاح قطنه في غَيْرِ تُوَدَّةٍ، وعاد من السوق نادماً.
- ٧- من جلس وهو صغير حيث يُحِب، جلس وهو كبير حيث يَكْرَهُ.

تمرين ٣

عين الرابط الذي يربط جملة الحال بصاحبها في كل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أكل فريد وهو شبعان ثم قام يشكو ألماً في ٣- أوجلُّ أستاذي غاب أو حضر. مَعِدَتَهُ.
- ٤- نمت الأشجار ولما تثمر.
- ٢- قرأت الكتاب وما وجدت فيه كلمة غريبة.

- ٥- استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس. ٨- لا تنم ونوافذ الغرفة مُقفلّة.
٦- ركبْتُ السفينة والبحر هائج. ٩- قابلت أخاك وقد عاد من سفره.
٧- مكث الضيوف عندنا يومين ما قصّرنا في إكرامهم.

تمرين ٤

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال مُفردة مرةً، وغير مفردة أخرى:

- ١- لا تمش في الليل ... ٦- لا تأكل الطعام ...
٢- عاد الجنود ... ٧- أقبلت الخيل ...
٣- فر المجرمون من السجن ... ٨- حَضَرَ الجاني أمام القاضي ...
٤- يعود الأطفال من اللعب ... ٩- لِمَ تُؤذون أخاكم ...
٥- ذهبت الماشية إلى المرعى ... ١٠- اَلْبَسَ ثيابك ...

تمرين ٥

كوّن جملاً تعجىء فيها الألفاظ التالية أحوالاً:

مُسْتَبْشِراً، ظافراً، آسفين، وأنت غضبان، وقد أعْيَاهم التعب، مع إخوته، مسرعين، جاهلات، والحرّاس نيام.

تمرين ٦

اجعل الحال المفردة في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة:

- ١- جَلَسَ المذنب خائفاً. ٤- عاد التاجر رابحاً.
٢- باع الفلاح قطنه رخيصاً. ٥- أُجِبُّ التلميذ مجتهداً.
٣- يُعجِبني الغنيُّ مُتواضعاً. ٦- لا تختلط بالناس مريضاً.

- ٧- سَمِعْتُ المَرِيضَ شَاكِيًا.
٩- أَبْصَرْتُ الوَرْدَ مُفْتَحًا.
٨- إِصْفَحْ عَمَّنْ أَتَاكَ مَعْتَذِرًا.
١٠- أَنْظِرْ إِلَى السَّمَاءِ مُمَطَّرَةً.

تمرين ٧

اجعل جملة الحال في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة:

- ١- تَمَرُّبْنَا الأَيَّامَ وَنَحْنُ لَاهُونَ.
٢- جَاءَ المَذْنِبُ يَعْتَذِرُ عَن ذَنْبِهِ.
٣- رَجَعَ السَّابِقُ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا.
٤- رَكِبْتُ الحِصَانَ وَهُوَ مُتَعَبٌ.
٥- فَارَقْتُ إِخْوَانِي وَأَنَا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ.
٦- سَمِعْتُ الخَطِيبَ يَأْسِرُ القُلُوبَ بِحُسْنِ لَفْظِهِ.
٧- أَبْصَرْتُ ثَمَرَ البِسْتَانِ يَتَساقَطُ مِن شَجَرِهِ.
٨- غَرِقَتِ السَّفِينَةُ وَقَدْ كَانَ مَنْظَرُهَا زَهِيْبًا.

تمرين ٨

- ١- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا مَفْرَدَةٌ مُبَيَّنَّةٌ هَيْئَةُ الفَاعِلِ.
٢- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ مُبَيَّنَّةٌ هَيْئَةُ المَفْعُولِ بِهِ.
٣- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا ظَرْفًا مُبَيَّنًّا هَيْئَةُ الفَاعِلِ.
٤- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جَارًا وَمَجْرورًا مُبَيَّنَّةً هَيْئَةُ المَفْعُولِ بِهِ.

تمرين ٩

- ١- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَرَابِطُهَا الوَاوُ فَقَطْ.
٢- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَرَابِطُهَا الوَاوُ فَقَطْ.
٣- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَرَابِطُهَا الضَّمِيرُ فَقَطْ.
٤- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ وَرَابِطُهَا الضَّمِيرُ فَقَطْ.
٥- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَجِيءُ الحَالِ فِي كُلِّ مَنهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَرَابِطُهَا الوَاوُ وَالضَّمِيرُ مَعًا.

٦- كون ثلاث جمل تجيء الحال في كل منها جملة فعلية ورابطها الواو والضمير معا.

تمرين ١٠

كون خمس جمل تصُلح الحال في كل منها أن تكون من الفاعل، ومن المفعول به.

تمرين في الإنشاء ١١

صِفْ يوماً خَرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للزَهة في السفينة، وأعمَلْ على أن تأتي في غُضُون الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بَيِّن بعد الكتابة كلَّ حال أتيتَ بها ونوعها.

تمرين في الإعراب ١٢

أ- نموذج:

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسِيمَ عَلِيلٌ.

رَكِبْتُ: ركبت فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

عليل: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- خرج الأولاد وهم فرحون.

٢- أبصرتُ علياً مع أصدقائه.

٣- لعبَ الأطفال في نشاط وعادوا مسرورين.

التمييز

الأمثلة

- ١- اشْتَرَيْتُ رِطْلًا بِلْحًا.
- ٢- غَلَّتِ الْأَرْضُ إِزْدَبًا قَمْحًا.
- ٣- بَاعَنِي التَّاجِرُ ذِرَاعًا حَرِيرًا.
- ٤- فِي الْحَقْلِ عِشْرُونَ بَقْرَةً.
- ٥- طَابَ الْمَكَانُ هَوَاءً.
- ٦- فَاضَ الْقَلْبُ سُرُورًا.
- ٧- الْعِنَبُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ طَعْمًا.
- ٨- الْقَاهِرَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ سُكَّانًا.

البحث

إذا قلت: "اشتريت رطلًا" لم يفهم السامع ما تريده بالرطل، فهو لا يدري أبلحاً اشتريت، أم سمناً، أم عسلاً، وذلك لأن "الرطل" اسم مُبْهَم يصلح لأن تراد به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلت: "بلحاً" زال الإبهام وفهم السامع مُرادك تمام الفهم؛ لأنك ميّزت له الرطل وبينت له المقصود منه، ولذلك يسمى لفظ "بلحاً" تمييزاً، كما يسمى الاسم المهم وهو "رطلاً" مميّزاً، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تمييز للمبهم قبله، وإن ذلك المهم هو المميّز.

إذا بحثنا عن المميز في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ، فهو في المثال الأول "رطلاً" وهو من أسماء الوزن وفي الثاني "إزدباً" وهو من أسماء الكيل، وفي الثالث "ذراعاً" وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع "عشرون" وهو من أسماء العدد؛ أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإننا لا نجد للمميّز ذكراً في مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سَمِعَ جملة "طاب المكان" مثلاً: لَحَظَ أن الذي طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدري ما هو ذلك الشيء، أهو ماؤه، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تعيّن المراد، فالمميّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القواعد

التَّمْيِيزُ: اسْمٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَن تُرَادَ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ.
الْمُمَيِّزُ قِسْمَانِ مَلْفُوظٌ وَمَلْحُوظٌ، فَالْأَوَّلُ مَا يُلْفَظُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ كَأَسْمَاءِ الْوِزْنِ، وَالْكَيْلِ، وَالْمَسَاحَةِ، وَالْعَدَدِ. وَالثَّانِي مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا.

حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ

الأمثلة

- ١- شَرِبْتُ رِطْلًا لَبَنًا، أو رِطْلَ لَبَنِ، أو رِطْلًا مِنْ لَبَنِ.
- ٢- أَوْقَدْتُ قِنْطَارًا فَحْمًا، أو قِنْطَارَ فَحْمٍ، أو قِنْطَارًا مِنْ فَحْمٍ.
- ٣- عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا، أو مِثْقَالُ ذَهَبٍ، أو مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٤- أَكَلَ الْجِصَّانُ حَفْنَةً شَعِيرًا، أو حَفْنَةَ شَعِيرٍ، أو حَفْنَةً مِنَ الشَّعِيرِ.
- ٥- شَرِبْتُ كُوبًا مَاءً، أو كُوبَ مَاءٍ، أو كُوبًا مِنَ الْمَاءِ.
- ٦- إِشْتَرَيْتُ قَدْحًا سِمْسِمًا، أو قَدْحَ سَمْسِمٍ، أو قَدْحًا مِنْ سِمْسِمٍ.
- ٧- بَغْتُهُ ذِرَاعًا حَرِيرًا، أو ذِرَاعَ حَرِيرٍ، أو ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ.
- ٨- لَا أَمْلِكُ شِبْرًا أَرْضًا، أو شِبْرَ أَرْضٍ، أو شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ.
- ٩- زَرَعْتُ قَدَانًا أُزْرًا، أو فِدَانَ أَرْضٍ، أو قَدَانًا مِنْ أَرْضٍ.

البحث

تأمل المميّز في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة. وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضاً، تجده يأتي في كل منها على صُورٍ ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بمن.

القواعد

يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ، وَأَنْ يُجَرَّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِمَنْ.

حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

الأمثلة

- ١- غَرَسْتُ ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ.
- ٢- أَكَلْتُ أَرْبَعَ تَفَاحَاتٍ.
- ٣- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ.
- ٤- فِي الْأَسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ.
- ٥- فِي الْمَسْجِدِ عَشْرَةُ أَعْمَدَةٍ.
- ١- رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا.
- ٢- فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةُ عَشْرَ غَصْنًا.
- ٣- فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا.
- ٤- فِي الشَّجَرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ بَرْتَقَالَةً.
- ٥- فِي الْبُسْتَانِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَخْلَةً.
- ١- فِي الْقِنْطَارِ مِائَةٌ رَطْلٍ.
- ٢- رَكِبَ السَّفِينَةَ مِائَتًا مَسَافِرٍ.
- ٣- قَطَعَ الْقِطَارُ خَمْسَمِائَةَ مِيلٍ.
- ٤- فِي الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجَرَةٍ.
- ٥- مِسَاحَةُ الدَّارِ أَلْفًا ذِرَاعًا.
- ٦- فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ ثَلَاثُ أَلْفِ جُنْدِيٍّ.

البحثُ

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجري من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار، وتجدها في القسم الثاني تجري من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضاً، وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مائة وألف.

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجدته في القسم الأول جمعاً مجروراً، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً.

القواعد

تَمْيِيزُ الْعَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعًا مَعَ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَنَصْبُهُ مُفْرَدًا مَعَ أَحَدٍ عَشَرَ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَجَرُّهُ مُفْرَدًا مَعَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ.

حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا

الأمثلة

- ١- حَسَنَ الْغَلَامُ كَلَامًا.
- ٢- اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قَامَةً.
- ٣- الْفَيْلُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ جِسْمًا.
- ٤- الْحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ الْقُطْنِ قِيَمَةً.

البحث

تقدم لك أن المميز قسمان: ملفوظ وملحوظ، وإذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت المميز في كل منها من النوع الثاني. وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة، وكذلك في كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظاً، وجدته منصوباً دائماً.

القواعد

يُنصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا.

تمرين ١

عين في الجمل الآتية ألفاظ التمييز التي تجيء بعد مُمَيِّز ملفوظ والتي تجيء بعد مُمَيِّز ملحوظ:

- ١- للحجرة ثلاث شبابيك، وفي كل شباك أربعة أعواد من الحديد.
- ٢- جاء الرسول يقبض وجهه بشراً.
- ٣- أطعمت الدجاجة ملاء الكف حَبًّا.
- ٤- باع التاجر خمسة عشر قنطاراً قطناً، وعشرين إزديباً شعيراً.
- ٥- البُرْتقال من ألد أنواع الفاكهة طعماً، وأطولها بقاءً، وأكثرها فائدة.
- ٦- في الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفي كل صفحة تسعة عشر سطرًا.

٧- الريف أنقى من المدن هواء، وأجمل منظراً.

٨- الذهب أقل صلابة من الحديد.

تمرين ٢

عين في الجمل الآتية تمييز الوزن، وتمييز المساحة، وتمييز الكيل:

١- يَفْتَتِلُ الفلاحون على شِبْرِ أرض يغتصبه أحدهم من الآخر.

٢- اشترت ذراعين كَتَّاناً ورطلين بُناً.

٣- قيراطٌ ماساً خيرٌ من قيراطين ياقوتاً.

٤- أطعمت الحصان قدَحَيْن شعيراً وسفينة دُلوا ماء.

٥- ما في الأرض قَدْرُ راحةٍ ظلاً.

٦- يُخْرَجُ الفدان نحو خمسة قناطرٍ من القطن، ونحو سبعة أرادبٍ من القمح.

تمرين ٣

أكمل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة في الأماكن الخالية:

١- الفضة أرفع ... من النحاس.

٢- الكُمَّثْرَى ألد من التفاح ...

٣- الأنبياء أصدق الناس ...

٤- يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُمائله ...

٥- دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها ...

الطاووس أجملها ... والفيل أضخمها ... والأسد أشدها ... والقرد أكثرها ...

٦- الشمس أكبر ... من القمر وأسطع منه ...

تمرين ٤

ميّز الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها:

- ١- في السنة اثنا عشر... وفي الشهر ثلاثون... وفي اليوم أربع وعشرون ...
- ٢- طول الطريق ألف... وعرضه عشرون ...
- ٣- في المدرسة خمسة وستون ومائتا... وتسعة عشر...
- ٤- يقطع القطار في الساعة خمسين ...
- ٥- عمر أخيك الآن إحدى وعشرون... وثلاثة... وأحد عشر...
- ٦- غزا المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة ...
- ٧- قرأت من الكتاب مائة وعشرين... وبقي منه أربع عشرة ...
- ٨- يشتمل المنزل على بهوئين وتسع ...

تمرين ٥

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جملة مناسبة:

سكراً، قصباً، بأساً، طولاً، أخلاقاً، رطلاً، هواء، أقلام، من بُن، بقرات، لاعِباً، ثمناً، كتب، من
عسل، طعاماً، تلميذ، رجل، عقلاً.

تمرين ٦

غيّر التمييز في الجمل الآتية من صورته التي جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له، وراع ما
يستدعيه ذلك في التغيير في المميّز:

- ١- رأيت البنت وهي تحمّل جرّة ماء.
- ٢- اشترت قفصين عنباً.
- ٢- مثقال ذهباً خيرٌ من رطل نحاساً.
- ٥- باع التاجر قنطاراً صابوناً.
- ٣- اشترت مائتي ذراع أرضاً.
- ٦- زكاة الفطر نصّف صاع بُراً.

تمرين ٧

- ١- كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء الكيل.
- ٢- كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها مجروراً، والمميز اسماً من أسماء الوزن.
- ٣- كون ثلاث جمل يكون التمييز في كل منها منصوباً، والمميز اسماً من أسماء المساحة.

تمرين ٨

- ١- كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- ٢- كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً منصوباً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- ٣- كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها مفرداً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- ٤- كون ثلاث جمل يكون المميز فيها ملحوظاً.

تمرين في الإنشاء ٩

تَخَيَّلْ أَنْ الطَّيَّارَةَ تُفَاخِرُ غَيْرَهَا مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ، وَاسْتَعْمَلْ فِي مَوْضُوعِكَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْيِيزِ الَّذِي مُمَيِّزُهُ مَلْحُوظٌ.

تمرين في الإعراب ١٠

أ- نموذج:

- بَاعَ التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مَسْكَاً. درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.
باع: فعل ماض مبني على الفتح.
التاجر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية:

- ١- أَكَلَتِ الْخَيْلُ إِرْدَبًا شَعِيرًا. ٣- فِي الْمَيْدَانِ عَشْرُونَ جَوَادًا.
- ٢- بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ. ٤- الْعَالَمُ الْعَامِلُ أَرْفَعُ مِنْ ذَوِي الْمَالِ قَدْرًا.

الوحدة الرابعة

الإعراب

المبني والمعرب

الأمثلة

- ١- أين منزلك؟
- ٢- أين تذهب؟
- ٣- إلى أين تسير؟
- ٤- ذبح الجزار شاة.
- ٥- الجزار ذبح شاة.
- ٦- هل ذبح الجزار شاة؟
- ٧- من أي مكان جئت؟
- ٨- جئت من منزلي.
- ٩- أخذت من أبي نقودا.
- ١٠- القطن عماد الثورة في مصر.
- ١١- جَئِيَ الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ.
- ١٢- تصنع الملابس من القطن.
- ١٣- ذبلت الوردة.
- ١٤- شممت الوردة.
- ١٥- نظرت إلى الوردة.
- ١٦- يثمر البستان.
- ١٧- لن يثمر البستان.
- ١٨- البستان لم يثمر.

البحث

إذا تأملت الكلمات: أين، وذبح، ومن. في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتة على حال واحدة لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة من الجملة؛ فأخر كلٍّ من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وآخر "من" ملازم للسكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات: القطن، والوردة، ويثمر. في أمثلة القسم الثاني وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منها في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وكلمة يثمر تغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضا من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم.

الكلمات تنقسم قسمين: ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب ويسمى مبنياً، وما يتغير آخره ويسمى معرباً.
الحروف كلها مبنية، وكذلك جميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر.

تمرين ١

لماذا كانت كلمة "الدراجة" في الجمل الآتية معربة، وكلمة "مَنْ" مبنية؟

- ١- الدراجةُ مسرعة.
- ٢- جاء مَنْ ناديته.
- ٣- ركبَ عليُّ الدراجةَ.
- ٤- أجِبُّ من يُعلمني.
- ٥- فرح الولد بالدراجة.
- ٦- الجائزةُ لِمَنْ يسبق.

تمرين ٢

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة؟
السماء، المصباح، القلم، يكتب، يزرع، يفهم.

تمرين ٣

كيف تستدل بطريقة علمية على أن الكلمات الآتية مبنية؟
كيف، عن، لعل، كتب، انتصر، افتح.

أنواع البناء

الأمثلة

- ١- كم جوادا في الميدان؟
- ٢- بكم اشتريت ساعتك؟
- ٣- كم تعد ولا تفي؟
- ٤- اعتدل الجو.
- ٥- هل اعتدل الجو؟
- ٦- الجوقد اعتدل.
- ٧- قف حيث أنت.
- ٨- سر إلى حيث شئت.
- ٩- تقيم حيث يطيب الهواء.
- ١٠- كان أمس شديد الحر.
- ١١- زرت الأهرام أمس.
- ١٢- ذهبت أمس إلى القلعة.

البحث

علمنا مما تقدم أن المبني هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول:

الكلمات: كم، واعتدل، وحيث، وأمس. في الأمثلة السابقة، كلها مبنية، لأن أواخرها تلازم أحوالا لا تتغير مهما تغيرت التراكيب.

فآخر "كم" يلزم السكون، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على السكون، وآخر "اعتدل" يلزم الفتح، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الفتح. وآخر "حيث" يلزم الضم، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الضم. وآخر "أمس" يلزم الكسر، ومن أجل ذلك يقال: إنها مبنية على الكسر.

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالا أخرى غير هذه الحالات الأربع.

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها.

القواعد

الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربع، وهي السكون والفتح والضم والكسر وتسمى أنواع البناء.

الكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

تمرين ١

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون، والمبنية على الفتح، والمبنية على الضم، والمبنية على الكسر:

١- لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً.

٢- استراح المريض ونام نوماً هادئاً.

٣- إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة.

٤- نحن نحب الوطن، ونعمل على رفع شأن البلاد.

تمرين ٢

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأول، ومفعولاً به في الثانية، ومسبوqاً بحرف جر في الثالثة:
مَن، الذي، هذا، هؤلاء.

تمرين ٣

١- ائت بجملتين في كل منهما فعل مبني على السكون.

٢- ائت بجملتين في كل منهما فعل مبني على الفتح.

٣- ائت بجملتين في كل منهما حرف مبني على السكون.

٤- ائت بجملتين في كل منهما حرف مبني على الفتح.

٥- ائت بجملتين في كل منهما حرف مبني على الكسر.

أنواع الإعراب

الأمثلة

- ١- الطائرُ يحومُ. ١- يوقدُ عليُّ المصباحَ.
- ٢- الماءُ عذبٌ. ٢- تزحفُ الجنودُ.
- ٣- الحصانُ جامعٌ. ٣- تورقُ الأشجارُ.
- ٤- رأيت الطائرَ يحومُ. ٤- لن يوقدَ عليُّ المصباحَ.
- ٥- شربت الماءَ عذبًا. ٥- لن تزحفَ الجنودُ.
- ٦- ذلل الفارسُ الحصانَ. ٦- لن تورقَ الأشجارُ.
- ٧- نظرت إلى الطائرِ يحومُ. ٧- لم يوقدُ عليُّ المصباحَ.
- ٨- يعيش السمكُ في الماءِ. ٨- لم يزحفَ جنديٌّ.
- ٩- نزل الفارسُ عن الحصانِ. ٩- لم تورقُ شجرةٌ.

البحث

الكلمات: الطائر، والماء، والحسان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها، وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر، والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر، وإذا فلا بد أن تكون معربة.

والكلمات: يوقد، تزحف، وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة، لخلوها من النواصب والجوازم، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منها منصوبة لدخول "لن" عليها والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم

عليها، والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم، وإذا لا بد أن تكون معربة.

القواعد

الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي الرفع والنصب، والجر، والجزم، وتسمى أنواع الإعراب.

علامات الإعراب الأصلية أربع وهي الضمة، والفتحة، والكسرة والسكون، وينوب عنها علامات أخرى تذكر في مواضعها.

الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر يختص بالأسماء، كما يختص الجزم بالأفعال.

تمرين ١

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين، واشكل آخر كل منها:

١- على الإنسان أن يراعي في الملابس فصول السنة، فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.

٢- إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإحاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً، فإنه يريح العقل ويكسبه نشاطاً.

تمرين ٢

١- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل.

٢- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه مبتدأ.

٣- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه اسم لكان.

٤- كون ثلاث جمل في كل منها اسم معرب مرفوع على أنه خبر لإن.

تمرين ٣

- ١- ائت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به.
- ٢- ائت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه خبر لأصبح.
- ٣- ائت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب منصوب على أنه اسم لإن.
- ٤- ائت بثلاث جمل في كل منها اسم معرب مجرور بحرف جر.

تمرين ٤

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوراً:

القطار، الجَمَل، الكتاب، التفاح، باب، مِفْتَاح.

تمرين ٥

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث، بحيث يكون مرة مرفوعاً، ومرة منصوباً، ومرة مجزوماً:

يكتب، يفتح، ينظف، يَشْتَعِلُ، يَسْتَخْرِجُ، يتعلم.

تمرين ٦

بين في العبارة الآتية الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم، والتي لا يدخلها الجر.

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه، وأن يعمل على ما يجلب السعادة لساكنيه، ولن يتم له ذلك إلا بأن يُقدِّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

تمرين في الإنشاء ٧

اذكر خمسة جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل، ثم بين ما في الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة. وعلامات إعرابها.

تمرين في الإعراب ٨

أ- نموذج:

يشتد الحر في الصيف.

في: حرف جر مبني على السكون.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الصَّيْفِ: مجرورٌ بفي وعلامة جره الكسرة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- لم يدرك عليُّ القطارَ.

٣- النَّارُ مشتعلَةٌ في الحَطَبِ.

٢- حضرَ الطبيبُ إلى المنزلِ.

نائب الفاعل

الأمثلة

- | | |
|---------------------------|--|
| ١. فَتَحَ الْبَابُ . | ١. فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . |
| ٢. أَكَلَ الْجُبْنَ . | ٢. أَكَلَ الْقَارُ الْجُبْنَ . |
| ٣. كَسَرَ الْإِنَاءَ . | ٣. كَسَرَتِ الْهَيْرَةُ الْإِنَاءَ . |
| ٤. قَطَفَتِ الزَّهْرَةَ . | ٤. قَطَفَتِ الْبُنْتُ الزَّهْرَةَ . |
| ٥. يُجْمَعُ الْغِدَاءُ . | ٥. تَجْمَعُ النَّمْلَةُ الْغِدَاءَ . |
| ٦. يُرَكَّبُ الْحِصَانُ . | ٦. يَرْكَبُ عَلِيُّ الْحِصَانَ . |
| ٧. تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ . | ٧. تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ . |
| ٨. تُهْدَبُ الْبُنْتُ . | ٨. تُهْدِبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبُنْتَ . |

البحث

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به ، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذى أمامه في القسم الثانى ، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين ، وتشاهد في أمثلة القسم الثانى أن الفعل الماضى حدث تغيير في شكله ، فالحرف الأول منه صار مضمومًا ، والحرف الذى قبل آخره صار مكسورًا ، وأن الفاعل حُذِفَ ، وناب عنه المفعول به ، فأصبح مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا .

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثانى ، رأيت أن كل مضارع في القسم الثانى تغير شكله ، فصار أوله مضمومًا والحرف الذى قبل آخره مفتوحًا ، ورأيت أيضًا أن الفاعل حُذِفَ وناب عنه المفعول به ، فصار مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا . هذا المفعول به الذى أصبح مرفوعًا في أمثلة القسم الثانى جميعها يسمى نائب الفاعل .

وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن ، علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثًا كان الفعل مؤنثًا أيضًا .

القواعد

نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ .

إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ،
وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا
التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ .

إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا

تمرينات

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية:

تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء ، ثم يوضع على النار ، فإذا غلى
الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ، وقَلَّبَ البن بملعقة ليمتزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من
النار ثانية لينضج ما فيه ، وتمزج القهوة بسكر أحيانا وكثيرا ما تشرب بدونه .

(٢) حوّل الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل فعل في جملته .

(١) شرب الولدان اللبن . (٧) يدّخر المقتصد المال .

(٢) قتل الصائد الذئب . (٨) يجمع الأولاد القطن .

(٣) خمش القط أخاك . (٩) يسقى الحوذى الحصانين .

(٤) فهمنا درسنا . (١٠) نعبد الله .

(٥) مدحنا المعلم . (١١) يحترمك .

(٦) نفعنى الصدق . (١٢) يخفضنى الكذب .

(٣) ضع نائب فاعل مناسبًا لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول :

يزرع . حبس . نظر . تنظف . ترحم

شكرت . نصر . يسمع . يعظم . تساعد

(٤) ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :

القاهرة الغصن الورد المائدة المجتهدون

الطعام المدرسة الشارع التلاميذ المذنب

(٥) كَوِّنْ جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً ، وأخرى اسماً موصولاً ، ورابعة ضميراً متصلاً .

(٦) تمرين في الإنشاء

صف كل ما يعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه، مستعملاً أفعالاً مبنية للمجهول .

(٧) تمرين في الإعراب

١ - نموذج :

ذبحت الشاة

ذبحت . ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف للتأنيث

الشاة . نائب فاعل مرفوع بالضممة

ب . أعرب ما يأتي :

(٢) لم تُسَبِّقْ سيارتنا

(١) سُرق المال

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

الأمثلة

- | | |
|--|--------------------------------------|
| ١٠. حَرَى الغَائِبُ أَنْ يحضُر. | ١. كَادَتِ الشمسُ تَغيبُ. |
| ١١. اخلُوقَ المذنبُ أَنْ يتُوبَ. | ٢. كَادَتِ السَّفِينَةُ أَنْ تَغرقَ. |
| ١٢. اخلُوقَ الهَوَاءُ أَنْ يَعْتَدِلَ. | ٣. كَرَبَ الشتاءُ أَنْ يَنْقُضِي. |
| ١٣. شَرَعَ الطفلُ يبكي. | ٤. كَرَبَ الماءُ يجمُد. |
| ١٤. شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ. | ٥. أَوْشَكَ المَالُ أَنْ ينفَدَ. |
| ١٥. أَنشَأَتِ السماءُ تُمْطِرُ. | ٦. يُوشِكُ المريضُ أَنْ يَمُوتَ. |
| ١٦. أَنشَأَ الرَّعْدُ يقصِف. | ٧. عَسَى الضيقُ أَنْ يَنْفُجَ. |
| ١٧. أَخَذَ الثوبُ يبلى. | ٨. عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ. |
| ١٨. أَخَذَ البِنَاءُ يَهَارُ. | ٩. حَرَى الغمامُ أَنْ يَنْقَشِعَ. |

البحث

الأفعال التي تراها في صدور الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان، فهي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها، ونريد هنا أن نشرح معانيها، ونذكر طرفاً من الأحكام التي اختصت بها.

أنظر إلى أمثلة الطائفة الأولى تجد الأفعال: "كاد، وكرب، وأوشك" تدل

على قرب وقوع خبرها، فمعنى "كادت الشمس تغيب" قَرَبَ غياب الشمس، وهلم جرّاً؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال المقاربة".

أنظر إلى أمثلة الطائفة الثانية تجد الأفعال "عسى، وحري، واخلوق" تدل على رجاء حصول خبرها، فمعنى "عسى الضيق أن ينفج" أرجو انفراج الضيق، وهكذا. ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال الرجاء".

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة الأخيرة تجد الأفعال "شَرَعَ وَأَنشَأَ وَأَخَذَ" يدل كل منها على الابتداء، والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى "شَرَعَ الطفل يبكي" ابتدأ الطفل البكاء؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال "بأفعال الشروع" ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها "طَفِقَ، وجَعَلَ، وعَلِقَ، وقَامَ، وأَقْبَلَ، وهَبَّ".

ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى، وتأمل خبر هذه الأفعال، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجرده منها، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب، وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب، وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى واخلولق، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين الأولين، وواجب في الفعلين الآخرين، ومن ذلك ترى أن خبر هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام.

القواعد

من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلَ كَانٍ:

أ- أفعالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ: كَادَ، وَكَرَبَ، وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ عَلَى قَرَبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ.

ب- أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ: عَسَى، وَحَرَى، وَاخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ.

ج- أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وَطَفِقَ، وَجَعَلَ، وَعَلِقَ، وَقَامَ، وَأَقْبَلَ، وَهَبَّ، وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ.

يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، فَعَلِهَا مَضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بِهَا مَعَ أَوْشَكَ وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ، وَقَدْ يَمْتَرِنُ بِهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي كَادَ وَكَرَبَ كَمَا يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى.

مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا.

تمرين ١

- بين معنى كل فعل ناقص، وعين اسمه وخبره فيما يأتي:

- ١- أخذت الأشجار ثورق.
- ٢- أوشك الصَّيفُ أَنْ يَنْقُضِي.
- ٣- عَسَى الرَّخَاءُ أَنْ يَدُومَ.
- ٤- تكاد الحرب تَضَعُ أوزارها.
- ٥- اخلولقت الحُمَّى أَنْ تَفَارِقَ الْمَرِيضَ.
- ٦- طفق الغلمان يتنافسون في السِّبَاحَةِ.

تمرين ٢

- أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة الماضية، وكذلك المضارعة مما ورد له مضارع منها، واستوف جميع هذه الأفعال:

- ١- الشمس تُشْرِقُ.
- ٢- الزهر يَدْبُلُ.
- ٣- الصُّبْحُ يَطْلُعُ.
- ٤- الزاد يَنْقَدُ.
- ٥- الناس يموتون من البرد.
- ٦- الزرع يببَس من العطش.
- ٧- الداء يَفْضِي على المريض.
- ٨- الرِّخَاء يعم البلاد.

تمرين ٣

- أدخل أفعال الشروع على الجمل الآتية، مع استيعاب هذه الأفعال:

- ١- الجاهل يسيء إلى نفسه.
- ٢- العمال يَتَعَبُونَ.
- ٣- الجنود يَدُودُونَ عن الوطن.
- ٤- عليٌّ يدعو إلى الخير.
- ٥- الوادي يَخْصِبُ.
- ٦- الرُّجُلان يقتتلان.
- ٧- الظالم يَنْدَمُ.
- ٨- الأغنياء يُواسُونَ الفقراء.
- ٩- الفلاح يَخْصُدُ القمح.
- ١٠- الصناع يتنافسون في العمل.

تمرين ٤

- أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، وبين حكمه من حيث الاقتران بأن والتجرد منها:

- ١- أوْشَكَتِ السُّحُبُ.....
- ٢- أَخَذَتِ المَدِينَةَ.....
- ٣- اخلولق السلام.....
- ٤- أَنْشَأَ الصُّنَّاعُ.....
- ٥- حَرَّتِ المودَةَ.....
- ٦- طَفِقَتِ الفَتَيَاتُ.....

- ٧- يكاد الظلم.....
١٠- جعل المُوسِرُون.....
٨- هبَّ رجال العلم.....
١١- قام المهندسون.....
٩- عسى الخِصْب.....
١٢- كَرَبَتِ العِلة.....

تمرين ٥

- ١- هات مثالين لفعالين ناقصين, يقترن المضارع في خبرهما بأن وجوباً.
٢- هات مثالين لفعالين ناقصين, يتجرد المضارع في خبرهما من أن وجوباً.

تمرين ٦

- ضع كل فعل من أفعال المقاربة، والرجاء، والشروع في جملة تامة.

تمرين ٧

- اذكر ما يأتي منه المضارع من أفعال المقاربة والشروع، ثم استعمل كل مضارع في جملة تامة.

تمرين ٨

- استعمل كل فعل من الأفعال الآتية في جملتين, بحيث يكون في إحداهما تأمناً، وفي الثانية ناقصاً, وبيّن معناه في الحالين:

قام, أَخَذَ, جَعَلَ, هَبَّ, أَنْشَأَ

تمرين في الإعراب ٩

أ- نموذج:

١- كاد الثمرُ يَطِيبُ.

كاد فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

التمر اسم كاد مرفوع بالضمّة.

يطيب فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد.

٢- عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يُدَوِّمَ.

عسى فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الصفاء اسمها مرفوع بالضممة.

أن حرف مصدريّ ونصب مبني على السكون.

يدوم فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن والفعل خبر عسى.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- أخذت الأزهار تتفتّح.

٢- اخلوق العاملان أن يتعبا. ٣- يُوشِكُ الطفل أن يتكلم.

المنادى

الأمثلة

- ١- يا صلاح الدين.
- ٢- يا حارسَ البستانِ.
- ٣- يا بائعَ التينِ.
- ٤- يا مسافرًا إلى لبنان.
- ٥- يا لاهيًا عن درسه.
- ٦- يا ضائعًا كتابه.
- ٧- يا مسرعًا في العجلة ١٢- يا لاعبون استريحوا.
- الندامة.
- ١٣- يا خليلُ.
- ٨- يا ظالمًا تبصر في العواقب.
- ١٤- يا حسنان.
- ٩- يا شامتًا إن الدهر خوان.
- ١٥- يا محمدون.
- ١٠- يا رجالًا أتقنوا أعمالكم.
- ١١- يا فتیان لا تعبثا بالأزهار.

البحث

إذا أردنا أن نطلب إقبال أحد علينا، ناديناه بذكر اسمه، أو صفته بعد كلمة "يا" فقلنا كما في الأمثلة المتقدمة يا صلاح الدين، ويا حارسَ البستان، وهلم جرا، ويسمى الاسم بعد "يا" منادى. أما "يا" نفسها فتسمى أداة النداء، ومثل: يا. أيا. وهيا. وأي. والهمزة.

وإذا تأملنا المنادى في الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس: فهو في الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده، وفي الطائفة الثانية متصل بشيء من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه، ولذلك يسمى شبيهًا بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلًا: "يا مسافرًا" وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى، فإذا قلنا: "إلى لبنان" فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخصص المضاف بالمضاف إليه؛ وهو في الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه معين، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول: "يا مسرعاً في العجلة الندامة" مثلًا، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصد به واحداً دون آخر، وإنما نلقي النصيح عاماً لكل من ينتفع به، أما في الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلم حين يقول: "يا رجال أتقنوا أعمالكم" يقصد رجالاً مخصوصين يوجه إليهم خطابه، وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى علم مفرد: أي غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى في جميع الأحوال السابقة، وجدته في الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفي الحاليتين مبنياً على ما يرفع به: فإن كان قبل النداء يرفع بالضممة بني على الضم، وإن كان يرفع بالألف لأنه مثنى بني على الألف، وإن كان يرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بُني على الواو، كما هو واضح في الأمثلة.

القواعد

المنادى: اسم يذكر بعد "يا" أو إحدى أخواتها طلباً لإقبال مدلوله.

يُنصَبُ المنادى إذا كان مُضَافاً، أو شَبِهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة. ويُبنى على ما يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كان نكرة مقصودة، أو علماً مفرداً، والمراد بالمفرد هنا ما ليس مُضَافاً وَلَا شَبِهاً بالمضاف.

تمرين ١

عين في الجمل الآتية نوع المنادى، وبين المعرب منه والمبني، ونوع الإعراب والبناء:

- ١- أغيثوا البائسين يا أهل المروءات.
- ٢- غرّبت الشمس يا صائمين.
- ٣- أجب دُعائي أيما مجيب الدعاء.
- ٤- خذ بيدي يا رحيماً بالضعفاء.
- ٥- يا شاهدان اشهدا بالعدل.
- ٦- أنصّفوا المظلوم يا قضاة.
- ٧- تمهل يا نازلاً من الجبل.
- ٨- لا تعذب الحيوان يا فريد.
- ٩- خذوا جوائزكم يا فائزون.
- ١٠- جودوا يا أهل الفضل.
- ١١- أسرج الحصان يا غلام.
- ١٢- يا مسافرون تأهبوا.

تمرين ٢

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية، وألحق كل اسم بجملته مناسبة، ثم بين نوع إعرابه أو بنائه:

أبو الفضل، عبد الغفار، إسماعيل، غلامان، عَجُولٌ، مجتهد في درسه، شاهدون، غافلٌ، مُتَقِنٌ عمله، أخو العرب، مُبذرون، ذو المروءة.

تمرين ٣

ضع منادى مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية، وبين نوع إعرابه أو بنائه:

- ١- ... لا تَكْسَلْ.
- ٢- ... دع الغرور.
- ٣- ... ارحموا الحيوان.
- ٤- ... أريحو خيلكم.
- ٥- ... أَرْضِعِي.
- ٦- ... لا تُؤْمِلِ النجاح.
- ٧- ... أبشروا بحسن العواقب.
- ٨- ... احكما بالعدل.
- ٩- ... لا تصبحوا الأشرار.
- ١٠- ... نَسْأَلُكَ العَفْوَ والمَغْفِرَةَ.

تمرين في الإعراب ٦

أ- نموذج:

يَا رَاعِي الْغَنَمِ:

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعي: منادي منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ب- أعرب الأمثلة الآتية:

- ١- يا ظالمين عَوَاقِبُ الظُّلْمِ وَخِيْمَةٌ.
- ٢- يا صَبِيَّانِ لا تلعبا بالنار.
- ٣- يا عليُّ لا تَتَسَلَّقِ الأشجار.
- ٤- يا مُجْهَدًا نَفْسَهُ.

المستثنى

المُسْتَثْنَى بِإِلَّا

الأمثلة

- ١- حضرَ الأصدقاءُ إلا عليًّا.
- ٢- حلَّلتُ مسائلَ الحسابِ إلا مسألةً.
- ٣- قرأتُ الكتابَ إلا صَفْحَتَيْنِ.
- ٤- انقَضَى الصيفُ إلا يَوْمَيْنِ.

البحث

تأمل الأسماء التي بعد إلا في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه؛ ففي المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور، أمّا عليٌّ وهو الاسم بعد إلا فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى، كما يسمى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد

يُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بعدِ إِلا مُسْتَثْنَى، وَيُسَمَّى الاسمُ الذي يَجيءُ قبلها وَيَشْتَمِلُ في المعنى عَلَى ما بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ.

المُسْتَثْنَى بِإِلَّا اسمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَهَا مُخَالَفاً في الحكمِ لِما قبلها.

حكمُ المُستثنى بيلاً

الأمثلة

- ١- أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً.
- ٢- طار الحمام إلا واحدةً.
- ٣- فرَّ الجنودُ إلا القائدَ.
- ٤- لم تتفتح الأزهارُ إلا البنفسج "أو البنفسج".
- ٥- لم ينجُ المُستحمون إلا أحمدَ "أو أحمد".
- ٦- ما سلَّمتُ على القادِمين إلا الأولَ "أو الأول".
- ٧- لا يُسدي النصيحة إلا المخلصون.
- ٨- ما صاحبتُ إلا الأخيارَ.
- ٩- لا تسودُ الشعوبُ إلا بالأخلاق.

البحثُ

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتاً أي غير منفي، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بيلاً في جميع التراكيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً، لوجدته منصوباً دائماً.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال منها أيضاً كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي، وإذا تأملت المستثنى بيلاً في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالتين، فتارة يكون منصوباً، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بيلاً في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائماً إما منصوباً، وإما تابعاً للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها فأصل المثال الأول لا يُسدي النصيحة أحد إلا المخلصون، فحذف من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال في المثاليين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بيلاً في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معرباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالباء.

القواعد

إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام مُثَبِّتاً وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بِإِلَّا.

إذا كان المستثنى منه مذكوراً وكان الكلام مَنْفِيّاً، جاز في المستثنى بِإِلَّا أن ينصب على الاستثناء،
وَأَنْ يَتَّبَعَ المستثنى مِنْهُ في إعرابه.

إذا كان المستثنى منه محذوفاً، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حسب ما يقتضيه مَوْضِعُهُ في التركيب كما
لو كانت إلا غير موجودة.

المُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى

الأمثلة

- ١- اتَّقَدَتِ المصَابِيحُ غَيْرَ واحد.
- ٢- سَلَّمْتُ عَلَى القَادِمِينَ غَيْرَ سَعِيدٍ.
- ٣- ما عَادَ المَرِيضَ عَائِدًا غَيْرَ الطَّبِيبِ "أو غيرُ٦- لم يفترس الذئب غيرَ شاة.
- ٤- ما قَبَّلْتُ يَدَ أَحَدٍ غَيْرِ والدي "أو غيرِ والدي".
- ٥- لا يَنَالُ المَجْدَ غَيْرُ العَامِلِينَ.
- ٦- لا تَعْتَمِدُ عَلَى غيرِ الله.
- ٧- لا تَعْتَمِدُ عَلَى غيرِ الله.

البَحْثُ

تأمل الأسماء التي بعد كلمة "غير" في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلاً في حكم ما قبله، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدت أنها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة "غير" نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء في المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد إلا في إعرابه.

وكل ما قيل في "غير" يقال مثله في "سوى" فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القواعد

يُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسْوَى فَيُجْرُ الاسمُ الذي بَعْدَهُما بالإضافة، وَيُثْبِتُ لهما من أنواع الإعراب ما ثَبَتَ للاسم الذي بعد إلا.

المُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا

الأمثلة

١- قَطَطْتُ الأزهارَ خَلَا الوردَ "أو الوردِ".

٢- دخلتُ غِرْفَ البيتِ خَلَا غرفةَ النومِ "أو غرفةِ النوم".

٣- زرتُ مَسَاجِدَ المدينةِ خَلَا واحداً "أو واحداً".

٤- ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ خَلَا شاةً "أو شاةً".

٥- قَطَطْتُ الأزهارَ ما خلا الوردَ.

٦- دخلتُ غرفَ البيتِ ما خلا غرفةَ النومِ.

٧- زرتُ مساجدَ المدينةِ ما خلا واحداً.

٨- ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ ما خلا شاةً.

البحثُ

تأمل الأسماء التي بعد "خلا" في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وغير، وسوى.

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة، وإما مجرورة، فالنصب على أن "خلا" فعلٌ ماضٍ والاسم الذي بعدها مفعول به، والجر على أن "خلا" حرف جر والاسم بعدها مجرور بها.

وإذا تأملت هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبة لا غير، والسبب في ذلك أن كلمة "خلا" في هذه الأمثلة مسبوقه بما، وهي لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به.

كل ما قيل في "خلا" يقال مثله في "عداً"، و"حاشا" فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أن "حاشا" لا تسبقها "ما" فتقول: قرأت الكتاب عدا صفحةً أو صفحةً. وقرأت الكتاب ما عدا صفحةً بالنصب لا غير وتقول: شَدَّبْتُ الأشجارَ حاشا النخيلِ أو النخيلِ.

القواعد

يُسْتَثْنَى بِخَلَا. وَعَدَا. وَحَاشَا فَيُنْصَبُ الاسمُ بعدها مفعولاً به على أنها أفعالٌ، أو يُجَرُّ على
أَنَّهَا أَحْرَفُ جَرٍّ، فَإِنْ سَبَقَتْ "ما" خَلَا أَوْ عَدَا وَجِبَ النصب.

تمرين ١

عين المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبط كلاً منها بالشكل:

- ١- زرت المُدن الشهيرة في مصرَ إلا أسوان.
- ٢- ما صَحِبني أحد في سفري إلا والدك.
- ٣- لم يُؤاسني في شِدَّتِي إلا الأصدقاء.
- ٤- لم يفترس الذئب سِوَى شاة.
- ٥- صام الغلام رمضان غير يوم.
- ٦- ما أكل الثعلب غير دجاجة.
- ٧- لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص.
- ٨- عاد الجنود خلا المشاة.
- ٩- ما ارتقى العُمران بغير العلم.

تمرين ٢

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بيلاً يناسب بقية الكلام، واضبطه بالشكل، وبين ما يجوز وجهان في إعرابه:

- ١- لا ينتصر للباطل ...
- ٢- غرق رُكَّاب السفينة ...
- ٣- لا تنمو الثروة ...
- ٤- لم يربح أحدٌ ...
- ٥- لم يتلَّفُ أثاث المنزل ...
- ٦- لم أسلِّم على أحد من الحاضرين ...
- ٧- لا ينتفع بالمال ...
- ٨- ما صاغ الصائغ الحُلِّيَّ ...

تمرين ٣

استثن "بغير" من الجمل الآتية، واضبط المستثنى وأداة الاستثناء في كل مثال:

- ١- لم يعاقب أحدٌ ...
- ٢- لم يصد الصيادُ ...

- ٣- لا يبقى للإنسان بعد موته ...
٤- ما تلف الطعام ...
٥- لا ينفع الإنسان ...
٦- ضاعت أمتعة المسافرين ...
٧- تصدأ المعادن ...
٨- ما قطعت الأزهار ...

تمرين ٤

استثن من الجمل الآتية مرة بخلا، ومرة بما عدا، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال:

- ١- حضر الوليمة جميع الأصدقاء ...
٢- رأيت أحياء المدينة ...
٣- سرق اللص جميع الحلي ...
٤- ما حفزت الدروس ...
٥- كل شوارع المدينة نظيفة ...
٦- ما أصلح النجار ...

تمرين ٥

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية:

- ١- ... على غير نفسك.
٢- ... إلّا قلماً.
٣- ... إلّا العاملون.
٤- ... غير دقتين.
٥- ... كلها إلّا ميلاً.
٦- ... ما عدا نافذة.
٧- ... خلا اثنين.
٨- ... سوى الأختيار.
٩- ... غير اللبن.
١٠- ... إلّا المجدين.

تمرين ٦

ضع "غير" موضع "إلا" في الأمثلة الآتية، واضبطها بالشكل، وبين في أي هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان:

- ١- ما عاد من سفره إلّا أخوك.
٢- ما فاز التلاميذ إلّا الأذكاء.
٣- رأيت الجنود إلّا القائد.
٤- لا تصاحب إلّا الأختيار.
٥- فهمت الدرس إلّا مسألة.
٦- لم تثمر الأشجار إلّا النخيل.
٧- لا تعجبني الكتب إلّا النافع.

تمرين ٧

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة مفيدة:
الأبواب، التجار، المَدُن، الأشجار، البقول، الأزهار، التلاميذ، الطيور، الليل، المسافرون.

تمرين ٨

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بإلاً وضعه في ثلاث جمل، بحيث يكون في الأول واجب النصب، وفي الثانية جازئ النصب والإتباع وفي الثالثة معرباً على حسب العامل الذي قبله.
التفاح، اللبن، المقصّر.

تمرين ٩

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بعداً، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازئ النصب والجر:
الكسلان، الجبان، الأشرار.

تمرين ١٠

١- كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها واجباً نصبه.
٢- كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها جازئاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.
٣- كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلاً في كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة.

تمرين ١١

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير، بحيث تكون جملة "غير" في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة على حسب العامل الذي قبلها.

تمرين في الإعراب ١٢

أ- نموذج:

١- فَرَّ اللصوص إلا واحداً.

فَرَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

للصوص: فاعل مرفوع بالضمّة.

إلّا: حرف استثناء مبني على السكون.

واحدًا: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢- عاد المسافرون عدا أخيك.

عاد: فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

عدا: حرف جر مبني على السكون.

أخيك: أخي مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف،

والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- باع الفلاح القمح إلا إزديين.

٢- ما ضاعت الأمتعة إلا حقيبة.

٣- اشتغل الصنّاع سوى النجارين.

٤- ذبحنا الدجاج خلا واحدةً.

Printed at Calicut University Press